

مكانة وسائل الاتصال التعليمية في قائمة دارسون للكفايات التدريسية قبل وبعد تقنيها

د . مصباح الحاج عيسى
كلية التربية - جامعة الكويت
د . عبد الكريم الخياط
كلية التربية - جامعة الكويت

ملخص البحث

اهتمت ببرامج إعداد المعلمين المتطورة بما سمي بالكفايات التدريسية الوظيفية، المحددة على ضوء الاتجاهات التربوية المعاصرة، مما يؤدي إلى التفاعل الإيجابي في المواقف التعليمية التعلمية، سواء منها الفردية أو الجمعية، بحيث تحقق في النهاية مردوداً تعليمياً أعلى فاعلية وكفاءة.

ولعل أبرز المشكلات التي صادفت المربين هو تحديد الكفايات الأساسية وتباين كيفية قياس العمليات النوعية في التعليم بقياس كمي.

ولقد أدى إلى ظهور قوائم كفايات تدريسية مختلفة، تفاوتت في عدد بنودها كثيراً، وجرى الاهتمام بجوانب دون أخرى.

وقد عنيت هذه الدراسة بمدى اهتمام المربين بوسائل الاتصال التعليمية في قوائم الكفايات، باعتبارها أحد أركان مفهوم التقنيات التربوية، سواء ظهر ذلك بقائمة الكفايات التي اختيرت للتقنين في دولة الكويت، أو بالقوائم الأخرى التي حسب فيها وزن وسائل الاتصال.

أشارت نتائج الدراسة إلى موافقة أفراد العينة (البالغ عددهم ١٢٧ فرد من كلية التربية والتوجيه الفني والمدرسي) على معظم بنود قائمة الكفايات المختارة للتقنين، كما يتبين أن وزن وسائل الاتصال التعليمية في القوائم موضع البحث تراوحت ما بين (صفر - ٢١,٨٪). وأن معامل الثبات للقائمة المقتنة بلغ ٨٣, وهو ذو دلالة إحصائية عند مستوى ١٪.

وقد أوصت الدراسة بأهمية إعادة النظر في القوائم الحالية المستخدمة في الكويت والاهتمام بدور وسائل الاتصال التعليمية فيها، لكي ينعكس أثره على الأداء في المدارس، كما أوصت بأهمية تضمين فكرة الكفايات التدريسية لبرامج إعداد وتدريب المعلمين في الكويت.

١ - الكفايات التدريسية وعلاقتها بوسائل الاتصال :

مع كل عمليات التطوير لمختلف عناصر المناهج واستحداث الكثير من الأساليب والتقنيات التربوية ، فإن كانه المعلم تبقى ذات أثر كبير وفَعَال في أي موقف تعليمي - تعليمي ، سواء أكان فرديا أو جماعياً . فقضية الاستغناء عن المعلم ، أمر غير وارد أبداً في أي توجه من التوجهات التربوية المعاصرة ، وكل ما في الأمر أن دور المعلم ، هو الذي تَغَيَّر من ملقن - في معظم الأحيان إلى موجه ومرشد ومعين للمتعلمين .

ومادام المعلم عنصراً أساسياً في التربية بصورة عامة وفي عمليتي التعليم والتعلم بصورة خاصة ، فقد تسابق التربويون في وضع البرامج المنوعة حول إعداد وتدريبه ، حتى يكون ملماً وقادراً على إدارة مهماته التعليمية والتربوية بأكبر قدر ممكن من الكفاءة .

ومن بين برامج الإعداد والتدريب للمعلم ، برنامج أو أسلوب ظهر في مطلع السبعينات وأطلق عليه اسم « البرنامج القائم على الكفايات التدريسية » Competent-Based Education Programme . وقد جاء برنامج الكفايات التدريسية كمحاولة لتلافي جوانب القصور في أساليب إعداد المعلمين السابقة ، والتي مازالت مستخدمة حتى الآن في بعض المؤسسات التعليمية ، والتي تركز في إعدادها للمعلمين على ضوء مقررات تخصصيه ومهنية تقدم للطلبة المعلمين ومن ثم يخضعون لتدريب ميداني يتناول في البداية الملاحظة ومن ثم ممارسة التدريس . وقد انتقد هذا الأسلوب ستونز^(١) يقول : ومن المؤسف أن نجد معظم المقررات الدراسية التي تقدم للمعلمين سواء عند إعدادهم أو تدريبهم في أثناء الخدمة ، ليست وطيدة الصلة بما يحتاجه المعلم في المواقف الحقيقية داخل غرفة الصف .

وتمتاز طريقة إعداد المعلم القائمة على الكفايات التدريسية^(٢) :

- ١ - بإتباعها منهجية منظمة في تحديد الكفايات .
 - ٢ - باتخاذها أداء الطالب أساساً للحكم على درجة نجاح المعلم في عمله .
 - ٣ - باعتمادها على وظيفة الإعداد .
 - ٤ - باستفادتها من معظم المستحدثات التربوية .
 - ٥ - بصلاحياتها للإعداد الجماعي والفردى للمعلم .
- والمقصود بالكفايات التدريسية ، مجموعة من الصفات أو الامكانيات التي يطمح المربون في

أن تتوفر لدى المعلم الجيد ويمكن ملاحظتها أو قياسها ، والتي تجعله قادراً على تحقيق أهدافه التعليمية والتربوية على أفضل صورة ممكنة .

إن إعداد المعلمين طبقاً لبرامج الكفايات التدريسية ، يعتبر شعاراً لحركة قامت في الولايات المتحدة^(٣) ، حيث يدعو أنصارها إلى ضرورة تدريب المعلمين على المهارات الخاصة بالتفاعل مع المتعلمين في حجرة الدراسة . وهذا يتطلب أن يتلقى الطلبة المعلمون المعرفة والمهارات والاتجاهات التي يتوقع أن تظهر في سلوك المعلم .

وقد عرفت الكفايات التدريسية بعبارات مختلفة . ومن هذه التعريفات تعريف^(٤) يعتبر الكفاية مهارة مركبة أو أنماطاً سلوكية أو معارف تظهر في سلوك المعلم وتشتق من تصور واضح ومحدد لنواتج التعلم المرغوب .

كذلك عرفت^(٥) الكفاية التعليمية الادائية على أنها مقدرة على القيام بعمل شيء بكفاءة وفعالية ، وبمستوى معين من الأداء .

يعرفها آخر^(٦) بأنها القدرة على ممارسة عمل أو مجموعة من الأعمال نتيجة التأهيل والخبرة واجراء البحوث .

وعرفها رابع^(٧) بأنها مجمل سلوك المعلم الذي يتضمن المعارف والاتجاهات والمهارات بعد المرور ببرنامج محدد ينعكس أثره في أدائه ، ويظهر ذلك من خلال أدوات خاصة تعدّ لهذا الغرض^(٨) .

ومهما اختلفت صياغة تعريفات الكفايات التدريسية فإنها تؤكد جميعها على طبيعة أداء المعلم الذي يمكن ملاحظته أو قياسه من خلال فرص عديدة تعليمية واتجاهات إيجابية^(٩) وبالتالي الحكم على هذا الأداء إن كان متوافقاً أو غير متوافق مع الأهداف السلوكية المحددة .

وإذا تساءلنا عن المعايير التي يجب أخذها بالاعتبار عند تحديد درجة نجاح المعلم في تحقيق أهدافه بصورة جيدة ، فإن الجواب سوف يختلف طبقاً للمبادئ التربوية المطروحة ، أن كانت تقليدية أو حديثة .

فقد أشار الباحثون التقليديون إلى أن أهم المعايير التي تساعدنا في الحكم على مدى نجاح المعلم في تحقيق أهدافه هي :

- أ - صفات المعلم الشخصية .
- ب - عمليات التدريس المستخدمة أو السلوك الواقعي داخل حجرة الدراسة .

- ج - التجهيزات التي يعدها ويستخدمها المعلم .
د - نتائج تحصيل التلاميذ كمقياس للكفاية .

وحدثنا أشار الباحثون الذين يعملون في مجال قياس كفايات المعلم ، إلى أن هذه المعايير تواجهها مشكلتان^(١٠) :

أ - صعوبة الاتفاق على تعريف محدد للكفاية التدريسية .

ب - البحث عن معايير كمية لقياس عمليات التدريس النوعية .

وفي محاولات لحل هاتين المشكلتين ، فقد أجريت الكثير من البحوث والدراسات التجريبية ، وظهر العديد من قوائم الكفايات التدريسية . وحاولت بعض القوائم توضيح المقصود بكل كفاية ، وإن تصاغ سلوكيا ، وتضع معايير لقياس السلوك النوعي للمعلمين بصورة كمية ، واحتوت بعض القوائم على عدد محدود وقليل من الكفايات التدريسية ، في حين احتوت قوائم أخرى على عدد كبير منها جاوز الألف في حالات قليلة .

وأشار المربون إلى ضرورة أن تكون القوائم المستخدمة في ملاحظة أداء المعلم وتقويمه داخل المدرسة قليلة العدد من البنود حتى يمكن الإحاطة بها ومتابعتها ، في حين يمكن أن يكون عدد البنود كبيرا في القوائم التي يمكن أن يستخدمها المعلم كمرجع يعود إليه بين وقت وآخر كأداة لتقويم أدائه الذاتي ، أو كأداة تذكره ببعض الأعمال المقترحة عليه والتي تساعده في تطوير أدائه .

ومع تطور مفهوم التقنيات التربوية ، فقد ازداد الاهتمام بمختلف العوامل المؤثرة على المواقف التعليمية التعلمية . ومن أبرز هذه العوامل ، وسائل الاتصال التعليمية^(١١) التي تساعد في تحقيق تفاعل فعال بين المعلم وطلابه ، وبالتالي تساهم في تحقيق مردود تعليمي أفضل .

ومع أن معظم قوائم الكفايات قد تناولت أبرز الكفايات التدريسية المرتبطة بالسمات الشخصية للمعلم وقدرته على إعداد وتصميم المواقف التعليمية وتنفيذها وتقويمها ، إلا أن بعض تلك القوائم قد أبرزت جانبا دون آخر . وإن ما يهمنا في هذه الدراسة هو جانب وسائل الاتصال التعليمية .

لذا فقد حاولنا التعرف على الدراسات السابقة المرتبطة بدور وسائل الاتصال بقوائم الكفايات التدريسية ، وكذلك استعرضنا وزن وسائل الاتصال التعليمية بقوائم كفايات مختلفة .

وعلى ضوء ما تقدم ومن خلال الخبرة الشخصية للباحثين في مجال التربية ، فقد اختارا

قائمة للكفايات التدريسية أعدها أحد المربين^(١٢) من خلال خبرته التربوية على مدى ثلاثين عاماً ، في مراحل التعليم المختلفة ، بدءاً بمرحلة رياض الأطفال وانتهاء بمرحلة المعاهد العليا والجامعات .

ولدراسة مدى توافق بنود قائمة الكفايات هذه مع الاتجاهات التربوية السائدة في الكويت ، فقد جرى تقنينها من خلال دراسة ميدانية شملت أعضاء من هيئة التدريس وعينة من الطلبة في كلية التربية بجامعة الكويت وموجهين فنيين ومدرسين أوائل ومشرفين لمختلف المواد الدراسية الرئيسة بوزارة التربية بدولة الكويت .

وأخيراً جرى مناقشة النتائج في ضوء ما توفر من دراسات سابقة وقوائم كفايات تدريسية ، للإجابة عن الأسئلة التي طرحتها الدراسة ، ولإبراز ما يجب أن يكون عليه دور وسائل الاتصال في قائمة الكفايات المرجوة .

٢ - أسئلة تجيب عليها الدراسة :

وعلى ضوء ما تقدم فإن هذه الدراسة سعت للإجابة عن الأسئلة التالية :

١ - هل تتوافق قائمة كفايات داوسون Dawson مع التوجهات التربوية لدى بعض المربين في دولة الكويت ؟

٢ - ما مكانة وسائل الاتصال التعليمية في قائمة داوسون Dawson وقوائم أخرى مختارة ؟

٣ - ما قيمة معامل الثبات في قائمة داوسون المقننة على الكويت ، والقوائم المشتقة منها .

٣ - الدراسات السابقة لدور وسائل الاتصال التعليمية في الكفايات التدريسية :

حاول الباحثان الحصول على دراسات سابقة لدور وسائل الاتصال التعليمية في الكفايات التدريسية ، فلم يجدا أيّ دراسة تناولت هذا الجانب بشكل مباشر .

إلا أن هناك بعض الدراسات التي تناولت ترتيب الكفايات التدريسية حسب أهميتها ، والتي تُبرز بدورها هذا الدور .

ففي الدراسة التي قام بها حاج التوم وجامع^(١٣) عرضت قائمة كفايات تضمنت ٢٤ كفاية تدريسية (في مجالات : الشخصية ، طريقة التدريس ، المادة العلمية) وعرضت على عينة من المتخصصين في التربية وعلم النفس من حملة الدكتوراه والمجستير وكذلك من الموجهين الفنيين في

وزارة التربية ومشرفي التربية العملية من معلمي التربية للمعلمين والمعلمات ، وطلب منهم اختيار عشر كفايات فقط ، الأكثر أهمية ، وترتيبها حسب درجة أهميتها . وهكذا فقد جاء الترتيب العاشر للكفاية ذات الصلة المباشرة بوسائل الاتصال التعليمية والتي نصها : « يستخدم وسائل تعليمية متنوعة وواضحة وملثمة » .

وفي الدراسة التي قام بها الشيخ وزاهر^(١٤) كان ترتيب كفاية « اختيار الوسائل التعليمية المناسبة لتحقيق أهداف الدرس » الـ ٢٣ ، وترتيب كفاية « أن يحسن استخدام الوسائل التعليمية المناسبة الـ ٢٤ من قائمة الكفايات التي استخدمت في الدراسة والتي كان مجموع عدد كفاياتها ٤٨ كفاية .

وفي الدراسة التي قام بها جامع وآخرون^(١٥) وضع أفراد العينة وعددهم ١٥٤ فرد من أساتذة معهد التربية للمعلمين والمعلمات والموجهين المتدربين للتربية العملية ، كفاية « يختار وسائل الاتصال التعليمية » في المقام الأول .

كذلك أجريت في الولايات المتحدة الأميركية دراسة عن الكفايات التي يمكن أن تتوفر لدى المدرس الناجح^(١٦) ، فأشارت هذه الدراسة إلى مجموعة من الكفايات والتي اعتبرت أكثر أهمية - وكانت كفاية « إدارة واستخدام وسائل الاتصال التعليمية في الطليعة » .

وفي الدراسة التي أجراها ميتال Mittal^(١٧) على ٢٧٠ فرد من المعلمين / الطلبة والمعلمين ورؤساء الأقسام والنظار ومدراء المناطق التعليمية في الهند ، جرى تحديد الصدق والثبات لقائمة كفايات تدريسية في مجال العلوم . وأشار أفراد العينة إلى أن كفاية معرفة موضوع المادة الدراسية لها الدور الأول ، وإن معظم أفراد العينة أعطوا كفاية مهارات وسائل الاتصال التعليمية أهمية كبيرة .

وأشارت نتائج الدراسة التي أجراها أرفنغ Irving^(١٨) حول العلاقة ما بين معتقدات المعلمين بمخرجات التعلم وأنشطة المعلمين في أثناء الخدمة ، أن معظم المعلمين غير راضين عن الممارسة التقليدية في غرفة الصف ، بينما يفضلون الممارسة القائمة على أساس الكفايات التدريسية . وكان المعلمون الأصغر سناً والإناث بصورة خاصة في المرحلة الابتدائية يحبذون أسلوب الكفايات على الأسلوب التقليدي .

٤ - أوزان وسائل الاتصال التعليمية في قوائم الكفايات التدريسية :

وسائل الاتصال التعليمية ، هي جانب من جوانب ما يشمل مفهوم التقنيات التربوية بمعناه الحديث . فالتقنيات التربوية هي عملية منهجية منظمة في تصميم المواقف التعليمية التعليمية وتنفيذها وتقييمها في ضوء أهداف محددة ، تقوم أساسا على نتائج البحوث في مجالات المعرفة المختلفة، وتستفيد من كافة الامكانيات البشرية وغير البشرية للوصول إلى تعلم أعلى فاعلية وكفاية . وبهذا فإن التقنيات التعليمية تتعدى نطاق أية وسيلة أو أداة^(١٩) ، وحيث إن تسخير هذا المفهوم في المواقف التعليمية لم يُستغل بعد ، وما زال يُفهم حتى الآن مفهوم التقنيات التربوية ، من قبل الكثيرين ، على أنه هو نفسه مفهوم وسائل الاتصال التعليمية ، لذا وخوفا من أي إلتباس في الفهم وتوخيا للدقة ، فسنباحول دراسة هذه الفقرة من خلال المفهوم الشائع لوسائل الاتصال التعليمية على أنها مواد وأجهزة تعليمية تساعد على تحقيق تدريس مشوق وفعال ، وعلى درجة مناسبة من المحسوسية ، بغض النظر عن العناصر الأخرى التي يتضمنها مفهوم التقنيات التربوية .

وللتعرف على أوزان وسائل الاتصال التعليمية في قائمة الكفايات التي نحن بصدددها ؟ وكذلك القوائم الأخرى المختارة(*) ، فقد حصرت البنود ذات العلاقة المباشرة بوسائل الاتصال التعليمية في كل قائمة ، وبعدها نحسب النسبة المئوية لبنود الوسائل (أو أجزائها) منسوبة لبنود القائمة كافة (أو أجزائها) .

فمثلا احتوت قائمة الكفايات التي سنقوم بتقنينها ومنذ البداية على ١٦١ بند ، وكان عدد البنود ذات الصلة المباشرة بوسائل الاتصال التعليمية(**) ٣١ بنداً ، وبحساب النسبة المئوية لبنود الوسائل فيها فقد وجدت مساوية إلى ١٩,٣٪ وبعد عملية تقنين قائمة الكفايات التدريسية هذه فقد أصبح عدد بنود القائمة ١٣٧ بنداً ، وعدد البنود ذات الصلة المباشرة بوسائل الاتصال التعليمية ٢٩ بنداً (حيث حذف البندين ٦٥ ، ٧١) ، وبهذا تصبح النسبة المئوية لبنود الوسائل فيها ٢١,٢٪ .

(*) التي أمكن الحصول عليها من قبل الباحثين .

(**) أرقام بنود قائمة الكفايات التدريسية ذات الصلة المباشرة بوسائل الاتصال التعليمية هي : ٢ ، ٣ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٩١ ، ١١٢ (يمكن الحصول على القائمة من أحد الباحثين) .

وعند اختيار قائمة الكفايات الجديدة من القائمة الأصلية والتي حقق كل بند فيها موافقة تزيد عن ٩٠٪ من أفراد العينة فقد وجدنا أن وزن وسائل الاتصال فيها قد بلغ حوالي ٢٦٪ .
وسنعرض فيما يلي أوزان وسائل الاتصال التعليمية في قوائم أخرى للكفايات التدريسية .

٤ - ١ بطاقة الملاحظة لطلبة التربية العملية بكلية التربية في جامعة الكويت :

احتوت هذه البطاقة^(٢٠) على ٢٠ كفاية مهنية ، موزعة على أربعة مجالات هي : الصفات الشخصية المهنية (٩ كفايات) ، التدريس (٧ كفايات) ، تقويم نمو التلاميذ (كفايتان) ، التقويم الذاتي (كفايتان) ، وقد خلّت هذه البطاقة من أي إشارة إلى وسائل الاتصال التعليمية بصورة مباشرة ، سواء عند اختيارها أو استخدامها أو تقويمها .

٤ - ٢ تقرير عن كفاية مدرسي / مدرسات وزارة التربية بدولة الكويت :

احتوى هذا التقرير على أربعة مجالات هي : الشخصية (٤ كفايات) ، معرفة العمل والإحاطة به (٤ كفايات) ، أداء العمل (٩ كفايات) ، أثر المدرس في الطلبة (٦ كفايات) . وهكذا يكون مجموع الكفايات^(٢١) المنصوص عليها في التقرير ٢٣ كفاية . وقد انتهى سرد الكفايات التدريسية في كل مجال بنقط ثلاثة يتبعها كلمة « الخ » . فلو اعتبرنا هذه الكفايات هي التي يقوم على ضوئها المعلم ، وأخذنا بالاعتبار أن هذه الكفايات تتضمن كفايتين فقط ذات علاقة مباشرة بوسائل الاتصال التعليمية ، فإن وزن الوسائل في هذا التقرير يحدد بالنسبة المئوية : $\frac{2}{23} \times 100 = 8,7\%$.

٤ - ٣ بطاقة تقويم الطالب / المعلم بمعهد التربية بدولة الكويت :

احتوت هذه البطاقة^(٢٢) على خمسة جوانب : شخصية (٧ كفايات) ، مهنية (١١ كفاية) ، موقفه في الدرس (٤ كفايات) ، نتائج الدرس (٦ كفايات) ، جوانب إدارية (٣ كفايات) . وبذلك يكون مجموع الكفايات التي تضمنتها هذه البطاقة ٣١ كفاية . وحيث أشير إلى كفاية واحدة ذات صلة مباشرة بوسائل الاتصال التعليمية ، فإن وزن الوسائل في بطاقة التقويم هذه تحسب من النسبة المئوية : $\frac{1}{31} \times 100 = 3,2\%$.

٤ - ٤ بطاقة تقويم مقترحة لمعهد التربية بدولة الكويت :

احتوت هذه البطاقة^(٢٣) على ٢٦ كفاية وزعت على ثلاثة مجالات : الشخصية (٥ كفايات) ، المهنية (١٨ كفاية) ، الأخرى (٣ كفايات) : وحيث أشير إلى ٣ كفايات ذات صلة مباشرة بوسائل الاتصال التعليمية ، فإن وزن الوسائل في بطاقة التقويم هذه تحسب من النسبة المئوية : $\frac{3}{26} \times 100 = 11,5\%$.

٤ - ٥ اللائحة التوجيهية لوكالة الإغاثة الدولية في الجمهورية العربية السورية :

تضمنت هذه اللائحة^(٢٤) كفاية وزعت على مجالين هما : التخطيط (٦ كفايات) ، تنفيذ الدرس وتقويمه (١٥ كفاية) . وحيث أشير لكفاية واحدة ذات صلة مباشرة بوسائل الاتصال التعليمية ، فإن وزن الوسائل في اللائحة التوجيهية هذه تحسب من النسبة المئوية : $\frac{1}{21} \times 100 = 4,8\%$.

٤ - ٦ قائمة الكفايات لكلية التربية بجامعة عين شمس :

احتوت هذه القائمة^(٢٥) على ٤٢ كفاية تدريسية ، موزعة على تسعة مجالات هي : إعداد الدرس والتخطيط له (٤ كفايات) ، تحقيق الأهداف (٨ كفايات) ، عملية التدريس (١١ كفاية) ، استخدام المادة العلمية والوسائل التعليمية والأنشطة (٣ كفايات) ، التفاعل مع التلاميذ وإدارة الفصل (٧ كفايات) ، عملية التقويم (٤ كفايات) ، انتظام المعلم (كفاية واحدة) ، إقامة العلاقات مع الآخرين (كفاية واحدة) ، الإعداد لحل مشكلات البيئة (٣ كفايات) ، وحيث أشير لكفاية واحدة ذات صلة مباشرة بوسائل الاتصال التعليمية ، فإن وزن الوسائل في هذه القائمة تحسب من النسبة المئوية : $\frac{1}{42} \times 100 = 2,4\%$.

٤ - ٧ قائمة الكفايات التعليمية الأدائية الأساسية لمعلمي المرحلة الابتدائية بالأردن :

احتوت هذه القائمة^(٢٦) على ٨٥ كفاية تعليمية ، موزعة على ستة مجالات هي : التخطيط للتعليم (٨ كفايات) ، مراعاة بنية المادة الدراسية المنطقية (١٢ كفاية) ، اختيار الأنشطة وتنظيمها (٢٤ كفاية) ، اجراء التقويم (١٦ كفاية) ، تحقيق الذات (١٤ كفاية) ، تحقيق أهداف التربية بالنسبة للمتعلمين (١١ كفاية) . وحيث أشير لوسائل الاتصال التعليمية ببند واحد بالإضافة إلى تعرضه لبعض عناصر التقنيات التربوية المرتبطة بالمواد التعليمية والتسهيلات

المادية كمصادر للتعليم ، فإن وزن وسائل الاتصال سوف تحسب على أساس بند واحد . وهكذا يكون وزن الوسائل محددًا بالنسبة المثوية : $\frac{1}{85} \times 100 = 1,2\%$.

٤ - ٨ قائمة كفايات من جامعة بوردو بالولايات المتحدة الأمريكية :

احتوت هذه القائمة^(٢٧) على ٣٧ كفاية موزعة على سبعة مجالات هي : معرفة مراحل النمو الإدراكي للمتعلمين (٤ كفايات) ، صياغة الأهداف السلوكية (٤ كفايات) ، مهارات سؤال الأسئلة (٥ كفايات) ، العرض التسلسلي للمادة التعليمية (٤ كفايات) ، أساليب التقويم (٤ كفايات) ، الاهتمام بالتفكير الابتكاري (١١ كفاية) ، مهارات التفاعل الانساني (٥ كفايات) . ولم تشر هذه القائمة إلى وسائل الاتصال التعليمية بشكل صريح .

٤ - ٩ قائمة الكفايات اللازمة للتعليم الفعّال :

احتوب هذه القائمة^(٢٨) على ٢٦ كفاية موزعة على تسعة مجالات هي : يجمع ويستخدم المعلومات اللازمة لمراعاة الفروق الفردية (كفاية واحدة) ، ينظم الطلبة والمصادر والمواد التعليمية اللازمة للتعليم الفعّال (٣ كفايات) ، يتفاعل بصورة فعالة مع الطلبة (٣ كفايات) ، يساعد الطلبة على استخدام أساليب اتصال مناسبة ومنوعة (٣ كفايات) ، يساعد الطلبة على اكتشاف أخطائهم بأساليب مناسبة من التلميح (٤ كفايات) ، يتقبل سلوك الطلبة (٣ كفايات) ، يستخدم أساليب ومواد تعليمية متنوعة لاستشارة الطلبة والارتقاء بمستويات تعلمهم (كفايتان) ، يرتقى بالوعي وتقدير الذات الايجابي عند الطلبة (٤ كفايات) ، يستجيب بلطف لحاجات ومشاعر الآخرين (٣ كفايات) .

وحيث أشير لوسائل الاتصال التعليمية ببنتين فقط ، فإن وزن الوسائل يحسب بالنسبة المثوية : $\frac{2}{26} \times 100 = 7,7\%$.

٤ - ١٠ قائمة الكفايات الحسية (الظاهرة) :

احتوت هذه القائمة^(٢٩) على ٢٦ كفاية غير موزعة على مجالات معينة ، وتضمنت بنداً واحداً ذا صلة مباشرة بوسائل الاتصال التعليمية . وهكذا يكون وزن الوسائل فيها محددًا بالنسبة المثوية : $\frac{1}{26} \times 100 = 3,9\%$.

٤ - ١١ قائمة التقويم التربوي للمعلم في وزارة التربية والتعليم بدولة البحرين :

احتوت هذه القائمة^(٣٠) على ٢٦ كفاية موزعة على خمس مجالات هي : التخطيط لوحداث المقرر (كفايتان) ، خطط الدروس اليومية (٥ كفايات) ، الأنشطة الالصفية المعززة للمنهج (٣ كفايات) ، تقويم نمو التلاميذ (٣ كفايات) وحيث تضمنت القائمة على بندين ذوي صلة مباشرة بوسائل الاتصال التعليمية لذا فإن وزن الوسائل في القائمة يحسب من النسبة المئوية : $\frac{2}{26} \times 100 = 7,7\%$.

٤ - ١٢ قائمة ستانفورد لتقويم كفاية المدرس :

احتوت هذه القائمة^(٣١) على ١٧ كفاية تدريسية رئيسية، وكانت كفاية واحدة منها ذات صلة مباشرة بوسائل الاتصال التعليمية . لذا فإن وزن الوسائل في القائمة يحسب من النسبة المئوية : $\frac{1}{17} \times 100 = 5,9\%$.

٤ - ١٣ قائمة الكفايات اللازمة للمعلم في دولة قطر :

احتوت هذه القائمة^(٣٢) على ٤٨ كفاية تدريسية موزعة على ستة مجالات هي : تخطيط الدرس ، تنفيذ الدرس ، الكفاءة العلمية والنمو المهني ؛ التقويم ، الفلسفة التربوية ، النظام والعلاقات الانسانية . وكانت في القائمة كفايتان ذاتا صلة مباشرة بوسائل الاتصال التعليمية . لذا فإن وزن الوسائل في القائمة يحسب من النسبة المئوية : $\frac{2}{48} \times 100 = 4,2\%$.

٤ - ١٤ قائمة المدرس الناجح :

احتوت هذه القائمة^(٣٣) على ٢٣ كفاية تدريسية ، كان منها خمس كفايات ذات صلة مباشرة بوسائل الاتصال التعليمية . وهكذا يكون وزن الوسائل في هذه القائمة مساويا إلى : $\frac{5}{23} \times 100 = 21,8\%$.

٤ - ١٥ قائمة وزارة التربية والمعارف بالملكة العربية السعودية :

احتوت هذه القائمة^(٣٤) على ٣٣ كفاية تدريسية ، وزعت على ثلاثة مجالات الأداء الوظيفي (وقد احتوى على ١٦ كفاية) ، الصفات الشخصية (واحتوى على ١١ كفاية) ،

العلاقات مع الآخرين (واحتوى على ٦ كفايات) . وقد أشارت كفاية واحدة لاستعمال الوسائل الحديثة . وهكذا يكون وزن الوسائل في هذه القائمة مساوياً إلى $\frac{1}{33} \times 100 = 3\%$.

٤ - ١٦ قائمة كفايات تشايلد :

وضع تشايلد^(٣٥) Child قائمة كفايات تدريسية مكونة من ٢٥ كفاية موزعة على أربعة مجالات : الأعداد والتخطيط (٧ كفايات) ، الأداء في غرفة الصف (٧ كفايات) ، العلاقات المتبادلة (٨ كفايات) ، التقويم (٣ كفايات) وتحتوي القائمة على كفايتين ذاتي علاقة بوسائل الاتصال التعليمية ، وذلك فإن وزن وسائل الاتصال في القائمة يكون : $\frac{2}{25} \times 100 = 8\%$.

٤ - ١٧ قائمة بالترا :

تمّ بناء هذه القائمة^(٣٦) بعد تجريب وتعديل استمر ٤ سنوات ، وتعتقد الباحثة أنها مفيدة جداً في ملاحظة أداء المعلمين والطلبة . تكوّنت القائمة من ١٤ كفاية موزعة على مجالات : سمات المعلم الشخصية (٥ كفايات) ، علاقة المعلم بالطلبة (كفايتان) ، التخطيط والاستراتيجيات المستخدمة في غرفة الصف (٥ كفايات) ، التقويم (كفايتان) . واحتوت القائمة على كفاية واحدة ذات علاقة بوسائل الاتصال التعليمية وهي : ' يستخدم وسائل سمعية وبصرية تؤدي إلى الدافعية والجاذبية وتنمية القابليات . وبذلك يكون وزن وسائل الاتصال في القائمة مساوياً : $\frac{1}{14} \times 100 = 7,1\%$.

٤ - ١٨ قائمة موريس وستونز :

احتوت هذه القائمة^(٣٧) على ١٧ كفاية موزعة على مجالات : الأهداف (كفايتان) ، التخطيط (٣ كفايات) ، الأداء (٦ كفايات) ، التقويم (كفايتان) ، المجتمع والمهنة (٤ كفايات) ، وتضمنت بنداً واحداً ذا علاقة بوسائل الاتصال التعليمية وهو : اختيار المواد التعليمية والمصادر لاستخدامها في توضيح محتوى الدرس بالطرق المناسبة . وبذلك يكون وزن وسائل الاتصال في القائمة مساوياً : $\frac{1}{17} \times 100 = 6\%$.

٤ - ١٩ قائمة الكيلاني وملحم :

تضمنت هذه القائمة (٣٨) ٤٧ كفاية موزعة على مجالات : التخطيط الدراسي (٤ كفايات) ، الشخصية (٧ كفايات) ، الموقف التعليمي بالنسبة للمدرس (١٠ كفايات) ، الموقف التعليمي بالنسبة للتلاميذ (٤ كفايات) ، إدارة الصف (٦ كفايات) ، النشاطات المرافقة (٥ كفايات) ، التقويم (٥ كفايات) اتجاهات المدرس المهنية (٦ بنود) . واحتوت على ٣ بنود ذات صلة بوسائل الاتصال ، وبذلك يكون وزن وسائل الاتصال في القائمة مساويا :
$$\frac{3}{47} \times 100 = 6,4 \%$$

وهكذا وبعد أن استعرضنا أوزان وسائل الاتصال التعليمية في القوائم التسع عشرة المتقدمة ، وجدناها مساوية بالترتيب (أنظر جدول ١) : صفر ، ٧، ٨ ، ٢، ٣ ، ٥، ١١ ، ٤، ٢، ٤ ، ١، ٧، ٧، ٩، ٣، ٧، ٩، ٥، ٢، ٤، ٨، ٢١٪ ، ٣٪ ، ٨٪ ، ١، ٧، ٦، ٤، ٦.

٥ - تقنين قائمة داوسن للكفايات التدريسية :

لتقنين قائمة الكفايات التدريسية ، سألته الذكر^(٣٩) ، فقد اتبعت الاجراءات الآتية :

٥ - اختيار العينة :

جرى اختيار عينة الدراسة من كلية التربية بجامعة الكويت ووزارة التربية ، وكان عدد أفرادها ١٢٧ فرد .

فمن كلية التربية اختير (٢٢) عضواً من قسم المناهج وطرق التدريس من أصل ٢٨ عضواً باعتباره القسم المختص المسئول عن إعداد المعلم، ثم اختير (٥) أعضاء من كل قسم من الأقسام الأخرى في الكلية وهم قسم أصول التربية وعدد أعضائه (١١) عضواً وقسم علم النفس التربوي وعدد أعضائه (١٢) عضواً ، وقسم الإدارة التربوية وعدد أعضائه (٧) أعضاء وكان مجموعة قوائم الكفايات التي جمعت كاملة ٢٩ قائمة (٢٢ من قسم المناهج وطرق التدريس ، ٢ من قسم أصول التربية ، ٣ من قسم علم النفس التربوي ، ٢ من قسم الإدارة التربوية) (أنظر جدول (٢)

كذلك جرى اختيار ٦ موجهين فنيين بصورة عشوائية يمثلون المراحل التعليمية في كل من تخصصات اللغة العربية ، التربية الإسلامية ، اللغة الانجليزية ، العلوم ، الرياضيات ، الاجتماعيات . وقد أعيدت القوائم كافة كاملة وعددها ٣٦ قائمة (أنظر جدول ٢) .

جدول رقم (١)
وزن وسائل الاتصال التعليمية في بعض قوائم الكفايات التدريسية

الرقم	عنوان القائمة	البلد	عدد الكفايات الكلي	عدد الكفايات ذات الصلة بالوسائل	وزن الوسائل في القائمة %
١	بطاقة الملاحظة لطلبة كلية التربية بجامعة الكويت .	الكويت			
٢	تقرير عن كفاية مدرسي / مدرسات وزارة التربية .	الكويت	٢٣	٢	٨,٧ %
٣	بطاقة تقويم الطالب / المعلم بمعهد التربية .	الكويت	٣١	١	٣,٢ %
٤	بطاقة تقويم مقترحة لمعهد التربية .	الكويت	٢٦	٣	١١,٥ %
٥	اللائحة التوجيهية لوكالة الإغاثة الدولية .	سوريا	٢١	١	٤,٨ %
٦	قائمة الكفايات لكلية التربية بجامعة عين شمس .	مصر	٤٢	١	٢,٤ %
٧	قائمة الكفايات التعليمية الأدائية الأساسية لمعلمي المرحلة الابتدائية .	الأردن	٨٥	١	١,٢ %
٨	قائمة كفايات من جامعة بوردو .	أمريكا	٣٧	—	صفر
٩	قائمة الكفايات اللازمة للتعليم الفعال .	أمريكا	٢٦	٢	٧,٧ %
١٠	قائمة الكفايات الحسية .	أمريكا	٢٦	١	٣,٩ %
١١	قائمة التقويم التربوي للمعلم بوزارة التربية .	البحرين	٢٦	٢	٧,٧ %
١٢	قائمة ستانفورد لتقويم كفاية المدرس .	أمريكا	١٧	١	٥,٩ %
١٣	قائمة الكفايات اللازمة للمعلم .	قطر	٤٨	٢	٤,٢ %
١٤	قائمة المدرس الناجح .	أمريكا	٢٣	٥	٢١,٨ %
١٥	قائمة وزارة التربية والمعارف .	السعودية	٣٣	٨	٣ %
١٦	قائمة تشايلد .	أنكلترا	٢٥	٢	٨ %
١٧	قائمة بالترا .	انكلترا	١٤	١	٧,١ %
١٨	قائمة موزس وستونز .	انكلترا	١٧	١	٦ %
١٩	قائمة الكيلاني وملحم .	الكويت	٤٧	٣	٦,٤ %

وتم اختيار رؤساء أقسام أو مدرسين أوائل أو مشرفي مواد دراسية من ست مدارس^(١) تمثل المراحل التعليمية المختلفة للجنسين وفي مناطق قريبة من كلية التربية . وقد اختير من كل مدرسة ابتدائية (٥) مشرفين أو مشرفات حسب تخصصات اللغة العربية والتربية الإسلامية والعلوم والرياضيات والاجتماعيات ، كما اختير (٦) مدرسين أوائل أو مدرسات أوليات في المرحلتين المتوسطة والثانوية حسب تخصصات اللغة العربية والتربية الإسلامية واللغة الانجليزية والعلوم والرياضيات والاجتماعيات . وقد أعيدت أيضا القوائم كافة كاملة وعددها ٣٤ قائمة) بعد متابعة استمرت ما يزيد عن الشهر (أنظر جدول ٢) .

أما حول عينة طلبة كلية التربية ، فقد حرصنا على أن يكون من الطلبة الذين التحقوا بالكلية بعد حصولهم على الثانوية العامة مباشرة (أي لم يُختَر واحد من طلبة معاهد التربية للمعلمين الذين يتابعون دراستهم حاليا في كلية التربية) ، حيث تمّ مناداة ٦٠ طالبا وطالبة من مختلف تخصصات كلية التربية للمراحل التعليمية الثلاثة (الابتدائية والمتوسطة والثانوية) بالإضافة إلى رياض الأطفال . وقد استجاب لدعوة المشاركة في الدراسة ٢٨ طالبا وطالبة (١٦ طالبة و ١٢ طالبا) (أنظر جدول ٢) .

جدول (٢)

العدد والنسبة المئوية لعينة الدراسة

الرقم	نوع الأفراد	الجهة	العدد	النسبة المئوية
١	أعضاء هيئة التدريس	كلية التربية	٢٩	(٢٣٪)
٢	موجهون فنيون	وزارة التربية	٣٦	(٢٨٪)
٣	رؤساء أقسام (أو مدرسون أوائل أو مشرفو مواد)	مدارس التعليم العام - وزارة التربية	٣٤	(٢٧٪)
٤	طلبة	كلية التربية	٢٨	(٢٢٪)
		المجموع	١٢٧	(١٠٠٪)

(*) المدارس المختارة هي : فهد العسكر الابتدائية (بنات) ، المأمون الابتدائية (بنين) ، نائلة المتوسطة (بنات) ، الشامية المشتركة (بنين) الجزائر الثانوية (بنات) ، كيفان الثانوية (بنين) .

وبهذا يلاحظ أن النسبة المئوية لفئات العينة متقاربة (جدول ١) ، فانسبة المئوية لكل من أعضاء هيئة التدريس والموجهين الفنيين ورؤساء الأقسام . . . والطلبة كانت على التوالي ٢٣٪ ، ٢٨٪ ، ٢٧ ، ٢٢٪ .

٥ - ٢ أعداد قائمة الكفايات :

ترجمت قائمة الكفايات التي أعدها داوسن^(٤١) Dawson والتي يحويها كتاب مترجم نشر في الكويت^(٤١) .

تتضمنت هذه القائمة ١٦٩ بند موزعة على ٢٧ مجالا اعطيت العناوين التالية : أعداد الدروس (٧ بنود) ، مواجهة طلبة الصف لأول مرة (٧ بنود) ، البدء بالدرس (٧ بنود) ، مخاطبة طلبة الصف (٨ بنود) ، التعرف على الطلبة (٧ بنود) ، ضبط الفصل (١٠ بنود) ، تقديم مفهوم جديد (٧ بنود) ، استخدام الكتاب المدرسي (٥ بنود) ، وسائل الاتصال التعليمية (٦ بنود) ، استخدام السبورة الطباشيرية (٧ بنود) ، أجهزة العروض العلوية (٥ بنود) ، الأفلام التعليمية (٧ بنود) ، تدريب الطلبة على تسجيل الملاحظات (٦ بنود) ، في الاملاء (٣ بنود) ، المذكرات ولوحات التعليمات والارشادات العلمية (٥ بنود) توجيه الأسئلة للطلبة (٦ بنود) ، التعليم والتحصيل الدراسي (٦ بنود) ، إنهاء الدرس (٦ بنود) ، الواجب المنزلي (٦ بنود) ، التعليم المنزلي (٣ بنود) ، تصحيح الأعمال الكتابية (٩ بنود) ، عقد المناقشات (٥ بنود) اختيار الطلبة (٦ بنود) ، الاعداد لامتحان تحريري خارجي (٧ بنود) ، كتابة التقارير عن أداء الطلبة (٦ بنود) ، لقاءات أولياء الأمور (٥ بنود) ، التوجيه والارشاد المهني (٦ بنود) .

٥ - ٣ دراسة صدق قائمة الكفايات :

تكون القائمة صادقة إذا كانت بنودها تغطي المجالات التي يراد تغطيتها وكانت تقيس ما تدعي قياسه^(٤٢) ، ولتحقيق صدق المحتوى في القائمة ، فقد عرضت القائمة على ١٢ فردا ، تم اختيارهم بالتساوي من أربع فئات (أي ثلاثة من كل فئة) تمثل أعضاء هيئة التدريس وطلبة كلية التربية وموجهين ومدرسين أوائل في وزارة التربية .

رصدت ملاحظات ومقترحات هؤلاء الأفراد : فلاحظ :

١ - أن سبعة منهم اقترحوا البند الواحد على تفصيلات لأكثر من نقطة (حيث إن هذا كان هو أسلوب المؤلف في بعض بنود القائمة) .

ب - اقترح الجميع اجراء تعديلات في صياغة بعض الكلمات أو العبارات أو البنود ، وأن اثنين منهم قد وضعوا في ثلاثة مواضع إشارات استفهام ، دلالة على عدم فهمهم المقصود .

ج - سأل أحد طلبة كلية التربية عن معاني بعض الكلمات مثل :

الاداء ، العمالة ، الأقلام دائمة أو مؤقتة الأثر . . . الخ .

وعلى ضوء هذه الملاحظات ، فقد جرى تعديل صياغة بعض بنود القائمة ، بحيث لا يحتوي البند الواحد على أكثر من فكرة واحدة دون تفرعات ، كما أعيد النظر في الكلمات أو العبارات غير الواضحة ، كما تم مقابلة الطالب الذي أشير إليه في (ج) وتبين عند مناقشته ضعف حصيلته اللغوية بشكل واضح .

وبعد اجراء التعديلات التي اقترح بها الباحثان كاملة ، فقد عرضت على ثلاثة* أساتذة من كلية التربية ، أحدهم متخصص في بناء أدوات البحوث التربوية والنفسية والثاني متخصص في المناهج ولديه اهتمام في بناء أدوات البحوث التربوية والثاني متخصص في المناهج ولديه اهتمام كبير في الكفايات التدريسية والتربية العملية ، والثالث متخصص في المناهج ولديه اهتمام كبير في ألوان الأنشطة المدرسية ، وذلك بغية إعطاء الرأي في مدى وضوح عبارات البنود .

وعلى ضوء ملاحظاتهم واقتراحاتهم ، أعيدت صياغة بعض البنود ، كما استبدل مدى الاستجابة المختارة من موافق على العبارة أو غير موافق عليها إلى مقياس تدرج مكون من خمس اختيارات هي : موافق جدا ، موافق ، متردد ، غير موافق ، غير موافق اطلاقا ، وأصبح عدد بنود القائمة ١٦١ بندا .

وبذلك اعتبرت الاجراءات المتقدمة كافية لتحقيق صدق المحتوى في قائمة الكفايات المعنية .

٥ - ٤ تطبيق قائمة الكفايات :

أرفقت قائمة الكفايات برسالة موجهة لأفراد العينة ، تضمنت بعد تجميعهم النص التالي :

« جاء في كتاب المربي داوسون^(٤٣) Dawson مجموعة من العبارات والوجهات

(*) أ.د. رجاء أبوعلام (رئيس قسم علم النفس التربوي - كلية التربية - جامعة الكويت) ، أ.د. فتحي الديب (أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم - كلية التربية - جامعة الكويت) أ.د. فكري حسن ريان (أستاذ المناهج وطرق تدريس الاجتماعيات - كلية التربية - جامعة الكويت) .

الارشادية ، الموجهة للمعلم ليسترشد بها في تدريسه ، سواء في اعداد الدروس أو في مواجهة الفصل لأول مرة أو في البدء بالدرس . الخ من المواقف التي يواجهها المعلم . وللتعرف على مدى أهمية هذه العبارات في إطار ظروف مدارس الكويت فقد جاءت هذه الاستبانة ، وهي تحتوي على ١٦١ عبارة موزعة على ٢٧ مجالا . والمطلوب فقط وضع علامة (✓) في العمود المقابل لكل عبارة بما يتفق مع رأيك .

وزعت قوائم الكفايات باليد من قبل الباحثين ، وذلك لتوضيح مضمونها ولضمان عودة أكبر عدد ممكن منها. كذلك فقد جرى فحص كل قائمة عند استلامها للتأكد من أن المجيب قد أجاب على جميع بنودها . وقد اتبع هذا الاجراء لكبر حجم القائمة ، وتخوفا من أن تترك بعض البنود دون إجابة . وقد لوحظ في أثناء تجميع القوائم أن صفحة كاملة قد تم تجاوزها دون الإجابة عليها ، بالإضافة إلى بنود أخرى تركت دون إجابة . كما لوحظ أن أحد المدرسين الأوائل قد ترك عددا من البنود دون الإجابة عليها ، ولما طلب منه استكمال الاجابات ، قال : « لقد اعتقدت أن الاجابة يجب أن تكون عما أمارسه فعلا فقط » !!

٥ - رصد نتائج تطبيق قائمة الكفايات :

لدى استكمال تجميع أكبر عدد ممكن من قوائم الكفايات من أفراد العينة ، والتي بلغ عددها ١٢٧ قائمة (أنظر الفقرة ١-٥ اختيار العينة) ، صمم جدول لتفريغ البيانات تضمن رأسيا عدد أفراد العينة (من ١ - ١٢٧) وتضمن أفقيا أرقام بنود قائمة الكفايات (من ١ - ١٦١) .

وللقيام بتفريغ الاستجابات بسهولة فقد أعطيت الاستجابات الأوزان التالية : موافق جدا (٥) ، موافق (٤) ، متردد (٣) ، غير موافق (٢) ، غير موافق إطلاقا (١) .

٥ - ٦ دراسة ثبات قائمة الكفايات :

اعتمد في حساب معامل الثبات على معادلة كرونباخ^(٤٤) ، حيث وجد مجموع تباين البنود ومربع الانحرافات (أي تباين القائمة ككل) لقائمة الكفايات بكامل بنودها ، فكان معامل الثبات مساويا ٠,٥٨ (جدول ٣) .

وباتخاذ معيار $\alpha/3$ (أي النظر في البنود التي حققت مجموعا أقل من ٧٥٪ من المجموع الكلي للبنود عندما يحقق المستوى «موافق جدا»)، فقد وجدت البنود التي أرقامها ٩ ، ١٠ ، ٤٥ ، ٧١ ، وهي :

بند ٩ : يكتب اسمه بوضوح على السبورة (في مجال مواجهة الفصل لأول مرة).
 بند ١٠ : يتكلم مع عدد كبير منهم ، واحدا واحدا ، بينما سائر الفصل يستمع (مجال مواجهة الفصل لأول مرة).

بند ٤٥ : يظهر غضبه أو سروره عندما يشعر به (في مجال ضبط الفصل).
 بند ٧١ : يسمح السبورة في نهاية الدرس (مجال استخدام السبورة الطباشيرية).
 ويبدو أن الأفكار التي تضمنتها هذه البنود الأربعة ، لم تستحوذ على اهتمام بعض أفراد العينة ، ويبدو أن ذلك عائد إلى ما ألفناه في نظامنا التعليمي في الكويت ، في حين أن هذا غير غريب أو مستغرب لدى المعلمين في بريطانيا.
 ويحذف هذه البنود ، وحساب معامل الثبات على ١٥٧ بندا ، وجد أن معامل الثبات قد ازدادت قيمته وأصبح مساويا ٠,٧٠ (جدول ٣).

جدول (٣)
 عامل الثبات لقائمة الكفايات

رقم المحاولة	عدد البنود	الانحراف المعياري للبنود	مجموع تباين البنود مع ع ^٢ ب	الانحراف المعياري للقائمة ككل	تباين القائمة	قيمة معامل الثبات α
ن	ب ^٢	مع ع ^٢ ب	ع	ع ^٢		
١	١٦١	٣٣,٥	١١١٩,٣	٥١,٦	٢٦٦٢,٦	٠,٥٨
٢	١٥٧	٢٧,٧	٧٦٧,٧	٥٠,٩	٢٥٨٩,٨	٠,٧٠
٣	١٥٢	٢٤,٦	٦٠٦,٨	٤٨,٨	٢٣٨٣,٧	٠,٧٥
٤	١٣٧	١٩,٤	٣٧٥,٦	٤٦,٥	٢١٦٤,٥	٠,٨٣

*** دلالة احصائية عند مستوى ١٪.

وباتخاذ معيار $\frac{\alpha}{2}$ (أي النظر في البنود التي حققت مجموعاً أقل من ٨٠٪ من المجموع الكلي للبنود عندما يحقق مستوى «موافق جداً»)، فقد وجدت البنود التي أرقامها: ٩، ١٠، ٢٥، ٣٦، ٤٣، ٤٥، ٥٦، ٧١، ١٣٣، وهي (بالإضافة إلى البنود ٩، ١٠، ٤٥، ٧١، الذين سبق الإشارة لضمونها):

بند ٢٥ : يثبت في مكانه بشكل معقول (في مجال مخاطبة طلبة الفصل) .
بند ٣٦ : يغتنم فرص مقابلتهم والالتقاء بهم في أماكن غير رسمية مناسبة ولائقة (في مجال التعرف على الطلبة).

بند ٤٣ : يتجاهل حالات سوء السلوك الثانوية إلا إذا مست الآخرين (في مجال ضبط الفصل).

بند ٥٦ : يستخدم الكتاب المقرر باستمرار إذا كان الطلبة قد ابتاعوه بأنفسهم (في مجال استخدام الكتاب المدرسي).

بند ١٣٣ : يرتب أثاث الحجرة بحيث يواجه المتناقشون بعضهم بعضا (كأن توضع مقاعدهم على محيط دائرة أو على محيط شكل بيضاوي) (في مجال عقد المناقشات).

ومع أن الأفكار التي تناولتها منطقية ومعقولة، إلا أن ما يزيد عن خمس العينة (في المعدل العام) اعتبرها غير مقبولة. وقد يُعزى ذلك إلى قناعة أولئك الأفراد بعدم إمكانية تنفيذ مثل هذه الأفكار في مدارس الكويت، أو أنها لا تبدو مقنعة.

فعندما أشار البند (٢٥) إلى المعلم بأن يثبت في مكانه بشكل معقول فقد كان القصد هنا ألا يتحرك كثيرا داخل حجرة الدراسة، كما ألا يثبت في مكانه طيلة وقت الحصة دون حراك، فكلمة معقول Reasonable هنا تعني أن تكون حركة المعلم موزونة طبقا لطبيعة النشاط التعليمي القائم في حجرة الدراسة.

أما البند (٣٦) فقد اعتمد على فكرة أهمية بناء علاقات انسانية طيبة تقوم على الاحترام المتبادل بين المعلم وطلبة. وتشير الدراسات النفسية في هذا الصدد إلى أن أفضل الظروف التي تساعد في بناء مثل تلك العلاقات هي اللقاءات غير الرسمية، في الحفلات والأنشطة الترويحية والرحلات. . الخ، على أن تكون أماكن اللقاء مناسبة وتليق بالعلاقة السامية بينهم.

وكذلك يؤكد البند (٤٣) على أهمية تدخل المعلم في المواقف ذات القيمة، لا أن ينتقد ويعلق ويلفت النظر إلى كل صغيرة وكبيرة، ففي هذا تقييد لحرية الطلبة وعدم تقدير لظروفهم وللاهتمامات التي تسيطر على عقولهم، فهناك قضايا ومشكلات خاصة عند الطلبة تجعلهم أحيانا غير قادرين على ضبط سلوكهم، وعلى المعلم أن يكون على دراية بذلك وأن يتجاهل مثل تلك الهفوات البسيطة، مادامت في حدود لا تصل إلى إيذاء الآخرين أو إفساد الموقف التعليمي برمته.

وقد يكون البند (٥٦) غريباً في مضمونه على طلبتنا في مدارس الكويت، إذ أن الطلبة لا يشتركون الكتب المدرسية بل توزع مجاناً. وبالتالي ينتفي مراعاة شعورهم حول استخدامه.

وحيث إن أسلوب المناقشة، بمتطلباته الأساسية، غير مستخدم في مدارس الكويت، لذا فإن مضمون البند ١٣٣ لم يكن مقبولا لدى هذه الفئة من العينة.

ويحذف هذه البنود وحساب معامل الثبات على ١٥٢ بنداً، وجد أن معامل الثبات قد إزدادت قيمته وأصبح مساوياً ٠,٧٥ (جدول ٣).

وبالارتقاء أكثر في مستوى معيار الاختيار للبنود، فقد نظر أيضاً في البنود التي حققت أقل من ٨٥٪ من المجموع الكلي للبند عندما يصل إلى أقصاه، فوجدت البنود التي أرقامها: ٤، ١٢، ٤٦، ٥٥، ٦٥، ٨٩، ٩٢، ٩٧، ١٢٠، ١٣٤، ١٤٢، ١٤٤، ١٤٧، ١٥٠، ١٥٧. وهي (بالإضافة إلى البنود ٩، ١٠، ٢٥، ٣٦، ٤٣، ٤٥، ٥٦، ٧١، ١٣٣، التي سبق الإشارة لمضمونها):

بند ٤ : يُجهز خطة بديلة في حالة اعتماد الدرس على أداة أو جهاز معين (في مجال اعداد الدروس).

بند ١٢ : يُظهر شيئاً من الفكاهة، حيث إن الضحك يزيل التوتر (في مجال مواجهة الفصل لأول مرة).

بند ٤٦ : يعترف باخطائه (التي تحدث أحياناً) (في مجال ضبط الفصل).
بند ٥٥ : يجعل خطة عمله مبنية على ما في الكتاب المقرر كلما أمكن ذلك (في مجال استخدام الكتاب المدرسي).

بند ٦٥ : يوفر ما يلزمه من الطباشير بنفسه (في مجال استخدام السبورة الطباشيرية).
بند ٨٩ : يتفحص عينة عشوائية من الملاحظات التي تم تدوينها من قبل الطلبة (في مجال تدريب الطلبة على تسجيل الملاحظات).

بند ٩٢ : يطلب من أحد أفراد الفصل أن يعيد قراءة ما تم إملأه (في مجال الإملاء).

بند ٩٧ : يكتب في الحال، اسم كل تلميذ غائب على نسخة خاصة به عند توزيع مذكرات أو لوحات. الخ، على تلاميذ الصف (في مجال توزيع المذكرات ولوحات التعليمات والارشادات العملية).

بند ١٢٠ : يُجرى اختبارات تحريرية ، كلما أمكن ، مفضلا إياها على الاختبارات الشفوية نظرا لأن الاختبارات التحريرية تتيح الفرصة لاختبار كل فرد في الفصل (في مجال التعلم المنزلي).

بند ١٣٤ : يجلس في المؤخرة بعد أن يختار طالبا من الفصل ليدير النقاش أو يقوم هو بنفسه بالمهمة دون تدخل في المناقشة (في مجال عقد المناقشات).

بند ١٤٢ : يضع خطة مفصلة لآخر ٦ - ٩ أشهر من الدراسة (في مجال اعداد امتحان تحريري).

بند ١٤٤ : يتأكد من اجراء امتحان تجريبي حقيقي ويصححه بشكل دقيق (في مجال اعداد امتحان تحريري).

بند ١٤٧ : يكتب للطلبة اجابة نموذجية واحدة أو اجابتين (في مجال اعداد امتحان تحريري).

بند ١٥٠ : يعود إلى التقارير السابقة التي كان قد كتبها بنفسه عن لطالب (في مجال كتابة التقارير عن أداء الطلبة).

بند ١٥٧ : يوضح نوع العمل الذي يتم اجراؤه في حجرة الدرس : يعرض بضعة كتب مقررهِ . . . الخ (في مجال لقاءات أولياء الأمور).

ومع أن هذه البنود قد حققت نسبة مثوية للموافقة على مضمونها تتراوح تقريبا ما بين ٨٠ - ٨٥٪، إلا أن البعض اعتبرها غير مناسبة رغم أن مضمون معظمها، كما يراه الباحثان، تبدو منطقية ومعقولة.

فعندما افترح البند (٤) وضع خطة بديلة للدرس فيما إذا كان يعتمد على أداة أو جهاز، فقد كان المقصود تلافي الاحراج للمدرس عندما تتعطل الأداة أو الجهاز في أثناء إعطاء الدرس، كأن ينقطع التيار الكهربى، أو يتلف أحد أجزائه عند التشغيل، وهذا يحدث أحيانا وفي حالة عدم وجود خطة بديلة، فإن وقت الحصة غالبا ما يضيع دون تحقيق مردود كاف.

وفي البند (١٢) تأكيد على أهمية مرح المدرس وابتسامته، دون اسراف، حيث أنه أشار إلى شيء من الفكاهة ذات القيمة في تحقيق ارتياح المتعلم وتبسيطه للتعلم.

أما البند (٤٦) فقد تناول قضية بالغة الأهمية، مرتبطة بثقة المدرس بنفسه وجراته في

الاعتراف بالخطأ، إن وقع به . حيث ينبغي تهيئة التلاميذ نفسيا على قبول الخطأ إن وقع من المعلم، لأن كل انسان يخطيء أحيانا، على ألا تكثر الأخطاء، لأن كثرة الأخطاء دليل قاطع على عدم الكفاءة أو عدم الاعداد الجيد للدرس . وقد حدث أن سألنا بعض المعلمين الذين يخطئون في توضيح أو تفسير بعض المفاهيم، عن عدم اعترافهم بالخطأ وإعادة الشرح للتلاميذ، فأجابوا بأن ذلك يفقد ثقة المتعلمين بهم ويقلل من احترامهم، لذا فإنهم يلجأون إلى أساليب غير مباشرة لتصحيح الأخطاء التي وقعوا بها، دون إفصاح صريح .

ومع أن التعليم الجيد - يجب ألا يعتمد على كتاب مدرسي واحد (بند ٥٥)، إلا أنه لا بد من تحديد كتاب أساسي يعود إليه الطلبة في معظم الموضوعات ويستخدمون كتبا أخرى ثانوية لتوضيح بعض الموضوعات أو لتعزيز موضوعات يتضمنها الكتاب الأساسي . وللاحظ أيضا الصلة بين هذا البند والبند (٥٦) الذي سبق الإشارة إليه .

ويجيء البند (٦٥) كجزء من اجراءات اعداد الدرس، والبند (٩٧) كاجراء تنظيمي، أما البندين (٩٢) و(٨٩) فقد جاءا مؤكدين على أهمية تدريب الطلبة على الكتابة الصحيحة وعلى اكتساب القدرة على تسجيل الملاحظات عن أحداث الدرس .

وتناول البند (١٢٠) تفضيل الاختبارات التحريرية - كأحد أساليب تقويم الطلبة - على الاختبارات الشفوية، لامكانيتهما اختبار جميع التلاميذ في آن واحد، وإتاحة الفرصة للمقارنة بين أفراد الفصل الواحد في نقطة تعليمية أو أكثر، وحتى يكون هناك نوع من العدالة في توزيع الأسئلة عليهم، خصوصا وأنهم - في مضمون هذا البند - مكلفون جميعا بالاستعداد للاختبار في المنزل، كنشاط من الأنشطة التعليمية المتنوعة التي يستخدمها المعلم .

ويتعرض البند (١٣٤) لأسلوب المناقشة في التدريس، كأسلوب يساعد في بناء شخصية مميزة للمتعلم، واثق بنفسه، محترم لغيره، باحث، متحدث، ساع لايجاد حلول للقضايا والمشكلات المطروحة . وحتى تتحقق أهداف هذا الأسلوب، فلا بد من إعطاء الحرية للطلبة ليتحملوا مسؤولية التعلم تحت اشراف المعلم . وهم قادرون على ذلك، كما أشارت الدراسات التربوية الحديثة .

وتتناول البنود (١٤٢)، (١٤٤)، (١٤٧)، بصورة عامة ارشادات لكيفية اعداد اختبار تحريري مناسب . وكيف يجب التفكير المسبق بالخطوات التي يجب اتباعها، كوضع خطة تفصيلية وإجراء اختبار تجريبي، وتزويد الطلبة بنماذج عن الشكل العام للامتحان، حتى لا

يفاجأ بعض الطلبة بصور مختلفة من الأسئلة غير متوقعة مما يربكهم، وبالتالي لا يقيس ما استهدف قياسه .

وعند تقويم أداء الطلبة، فقد جاء البند (١٥٠) ليوضح أهمية العودة إلى التقارير السابقة بصورة عامة وللتقرير الأخير بصورة خاصة، والتي كتبت عن الطلبة سابقا، لتكون عوناً في إعطاء تفسير للمعلومات التي جمعت عن أدائه الجديد ولمقارنته بأدائه السابق .

وللقاء أولياء الأمور أهمية كبيرة، حيث إن مسؤولية التعلم ومتابعته مشتركة بين البيت والمدرسة . لذا فقد أبرز البند (١٥٧) ما يجب المعلم القيام به عند مقابلة أولياء الأمور، من توضيح لنوع العمل الذي يقوم به في حجرة الصف والمواد التعليمية التي يستخدمها بصورة عامة والكتاب المدرسي بصورة خاصة، وهذا يستتبعه عادة تحدث ولي الأمر عن الظروف والأعمال التي يقوم به ولده . وهذا يوفر فيها أكثر وضوحاً لعمل المتعلم وقدراته واتجاهاته واستعداداته، وبالتالي إمكانية أكبر لمساعدته في تحقيق أهداف التعلم بأفضل صورة ممكنة .

ويحذف البنود المتقدمة هذه، وحساب معامل الثبات α على ١٣٧ بنداً، وجد أن معامل الثبات قد ازدادت قيمته وأصبح مساوياً ٨٣،٠ (أنظر جدول ٣) . وهذه القيمة مناسبة تماماً لمقائمة الكفايات ذات الـ ١٣٧ بنداً ، وهي ذات دلالة احصائية^(٤٥) عند مستوى ١٪ (بدرجات حرية ١٢٥) .

٥ - ٧ ترتيب أبرز بنود قائمة الكفايات التدريسية :

وعلى ضوء الاجراءات التي اتبعت في تقنين قائمة الكفايات، التي كان عدد بنودها ١٦١ بنداً مع بداية الاجراءات، استتبعها حذف : ٤ ، ٩ ، ٢٤ بنداً، فانخفض عدد بنودها إلى ١٥٧ ، ١٥٢ ، ١٣٧ بنداً بالترتيب، على ضوء معيار النسبة المئوية لما حققه البند بالنسبة للقيمة الكلية الكاملة للبند، وبنسب مئوية متتابعة هي : ٧٥٪ ، ٨٠٪ ، ٨٥٪ .

وبالمقابل لو نظرنا إلى بنود قائمة الكفايات وما حققته طبقاً لدرجة أهميتها من أفراد العينة، وبما يتفق مع آرائهم ومع الظروف التربوية السائدة في الكويت، فإننا نجد بالترتيب البنود التالية : ٦١ ، ٢٣ ، ٦٢ ، ٥٠ ، ١٨ ، (١٥ ، ٥٩ ، ١٠١) ، ٣٢ ، ٦٤ ، ٤٩ ، ٢٠ ، ١٥٦ ، (٣٤ ، ٩٨) ، (٢٩ ، ٣٠ ، ٧٢) ، ٢٤ ، ٦٠ ، ٧٧ ، ٨١ ، (١٤١) . وهذه البنود حققت نسباً مئوية تراوحت بالترتيب فيما بين : ٢ ، ٩٧٪ ، ٨ ، ٩٦٪ ، ٤ ، ٩٦٪ ، ٢ ، ٩٦٪ ، ١ ، ٩٦٪ ، ٩ ، ٩٥٪ ، ٨ ، ٩٥٪ ، ٦ ، ٩٥٪ ، ٤ ، ٩٥٪ ، ٣ ، ٩٥٪ ، ١ ، ٩٥٪ ، ٨ ، ٩٤٪ ، ٧ ، ٩٤٪ (أنظر جدول ٤) .

جدول (٤)

ترتيب بنود قائمة الكفايات التي اعتبرها أفراد العينة أكثر أهمية
وأكثر مراعاة للظروف التربوية بالكويت

الترتيب	مضمون البند	رقم البند	الرقم
١	يختار الوسائل التي تجعل تدريسه أكثر تأثراً وفعالية.	٦١	١
٢	يقف بحيث يراه الجميع	٢٣	٢
٣	يتدرب على استخدام الوسائل حتى يكتسب الثقة بعرضها أمام الطلبة باطمئنان	٦٢	٣
٤	يربط المفهوم الجديد المقدم بالخبرات السابقة للطلبة.	٥٠	٤
٥	يستجمع انتباه الطلبة قبل البدء بالتدريس	١٨	٥
٦	ينظر إلى الطلبة بثقة ورضى.	١٥	٦
٦	يتعرف على ما هو موجود بالفعل من وسائل في مدرسته أو كليته.	٥٩	٧
٧	يجعل الفصل يدرك أنه مهم (مثلهم) بين يتعلموا.	١٠١	٨
٧	يحرص على أن يعرف إن كان أحد طلبته يشكو من علة جسدية، وخاصة ضعف البصر أو السمع.	٣٢	٩
٨	يجهز وسائل مدروسة وأجهزة سليمة قبل أن يبدأ الدرس، كلما كان ذلك ممكناً.	٦٤	١٠
٩	يعرض العمل الجديد بوضوح وباهتمام وحماس.	٤٩	١١
١٠	يربط الدرس بشيء كان الطلبة قد درسوه.	٢٠	١٢
١١	يبتسم ويكون ودوداً عند مقابلة أولياء الأمور، ويحاول أن يجعل من المقابلة تبادلاً صادقا ومفيداً لتبادل وجهات النظر والمعلومات.	١٥٦	١٣
١٢	يشرك جميع طلبة الفصل في دروسه.	٣٤	١٤
١٢	يكتب بعض الأسئلة المهمة عندما يعد خطة درسه.	٩٨	١٥
١٣	يشرك الطلبة في الحديث ويحاول ألا ينفرد بالكلام طوال وقت الحصة لأن هذا يجعل الطلبة سلبين وقد يؤدي إلى الضجر وسوء السلوك.	٢٩	١٦

تابع جدول (٤)

الترتيب	مضمون البند	رقم البند	الرقم
١٣	يحرص دائما على مناداة الطلبة بأسمائهم.	٣٠	١٧
١٣	يستخدم جهاز العرض العلوي ويتأكد من أن كل فرد يرى التفاصيل بوضوح.	٧٢	١٨
١٤	ينظر إلى جميع أفراد الفصل.	٢٤	١٩
١٤	يحدّد الوسائل المناسبة لما يدرسه.	٦٠	٢٠
١٤	يتدرب على عرض الأفلام التعليمية حتى يكتسب الثقة الكافية التي تمكنه من التصرف في الحالات الطائرة كانهضاع الفيلم.	٧٧	٢١
١٤	يخصّص وقتا للمناقشة بعد عرض الفيلم - في الحصة نفسها - إن أمكن.	٨١	٢٢
١٤	يسجّل نتائج تقويم الطلبة باستمرار.	١٤	٢٣

ويبدو واضحا من هذا الجدول، تلك النقاط التي استحوذت على اهتمام أفراد العينة، أكثر من غيرها، ونلاحظ أنها جاءت من مواضيع مختلفة من قائمة الكفايات، وكان عددها ٢٣ بندا، وجاءت مرتبة من ١ - ١٤، وتناولت جوانب ذات علاقة بالإعداد السابق للدرس، وتنفيذه وتقويمه. كما ركزت على أهمية إعداد الامكانات غير البشرية، وعلى أهمية التعامل مع الطلبة، وتهيئة الظروف المكانية والنفسية، لتوفير بيئة تعليمية تعلمية ناجحة، وتحقيق مردود تعليمي أفضل لدى الطلبة.

ومما يلفت النظر في هذه البنود المختارة والتي بلغ عددها ٢٣ بندا أن ٨ بنود منها كانت ذات صلة باستخدام وسائل الاتصال التعليمية في التدريس (أي بنسبة مئوية قدرها حوالي ٣٥٪).

كذلك فقد تناولت هذه البنود أهمية إعداد بعض الأسئلة المناسبة للدرس، ووقوف المعلم في مكان يمكن جميع الطلبة من رؤيته: وأن يستجمع انتباههم نحوه، ويربط المفهوم الجديد الذي يُدرسه بخبراتهم السابقة، ويحرص على تقديم الأفكار بوضوح واهتمام وحماس وثقة بالنفس، وينظر إلى جميع الطلبة، ويراعي ظروفهم وخصوصا أولئك الطلبة الذين يشكون من ضعف في السمع أو البصر، ويشرك جميع طلبة الفصل في التدريس ويناقشهم ويعطيهم

الفرصة ليتكلموا ويعبروا عن أنفسهم، ويناديهم بأسمائهم، ويكون ودودا معهم، وحريصا على مصلحتهم، ويحفظ حقوقهم في الأداء التعليمي، بتسجيل نتائج أعمالهم وتحصيلهم الدراسي، ويكون مبتسما ودودا عند مقابلة أولياء الأمور لتبادل وجهات النظر والمعلومات معهم.

ولو حصرنا الآن بنود قائمة الكفايات هذه، والتي وافق على كل بند فيها ما يزيد على ٩٠٪ من أفراد العينة (أي حقق كل بند مجموعا يزيد على ٥٧١,٥ نقطة) لوجدنا البنود التالية:

٢, ٦, ١١, ١٤, ١٥, ١٨, ١٩, ٢٠, ٢١, ٢٢, ٢٣, ٢٤, ٢٧, ٢٨, ٢٩, ٣٠, ٣٢, ٣٣, ٣٤, ٣٧, ٣٨, ٤٠, ٤١, ٤٢, ٤٧, ٤٨, ٤٩, ٥٠, ٥١, ٥٢, ٥٣, ٥٨, ٥٩, ٦٠, ٦١, ٦٢, ٦٣, ٦٤, ٦٦, ٦٧, ٦٩, ٧٠, ٧٢, ٧٣, ٧٥, ٧٦, ٧٧, ٧٩, ٨٠, ٨١, ٨٣, ٨٦, ٨٨, ٩١, ٩٤, ٩٥, ٩٦, ٩٨, ٩٩, ١٠٠, ١٠١, ١٠٢, ١٠٣, ١٠٥, ١٠٦, ١٠٩, ١١٣, ١١٦, ١٢٢, ١٢٣, ١٢٦, ١٢٧, ١٢٨, ١٢٩, ١٣٥, ١٣٦, ١٣٨, ١٤٠, ١٤١, ١٤٩, ١٥٢, ١٥٣, ١٥٥, ١٥٦, ١٥٨, (أنظر جدول ٥).

وقد وزعت هذه البنود على جميع فئات القائمة ماعدا فئات: الإملاء والتعلم المنزلي والاعداد لامتحان تحريري خارجي والتوجيه والإرشاد المهني، التي حققت بنودها موافقة تقل عن ٩٠٪ من أفراد العينة.

كذلك اختلفت النسبة المئوية للبنود المتبقية في كل فئة، إلا أن النسبة المئوية لعدد البنود التي حققت موافقة تزيد عن ٩٠٪ مقارنة بعدد بنود القائمة الأصلية قد بلغ ٥٢٪ (أي $\frac{٨٤}{١٦١} \times ١٠٠$).

جدول (٥)
بنود قائمة الكفايات التي حققت موافقة
تزيد على ٩٠٪ من أفراد العينة

البنـد	رقم البنـد في القائمة	مسلسل
أعداد الدروس :		
١ - يحدد وسائل الاتصال التعليمية التي سيستخدمها، إذا دعت الحاجة لاستخدامها.	٢	١
٢ - يجهز عملا اضافيا للطلبة الممتازين وسريعي الاستيعاب والأداء.	٦	٢
مواجهة الفصل لأول مرة :		
٣ - يحاول حفظ أسماء طلبة الفصل تدريجيا.	١١	٣
٤ - يقدم لهم شيئا من العلم.	١٤	٤
البدء بالدرس :		
٥ - ينظر إلى الطلبة بثقة ورضى.	١٥	٥
٦ - يثير انتباه الطلبة قبل البدء بالتدريس.	١٨	٦
٧ - يحدد الأهداف السلوكية.	١٩	٧
٨ - يربط الدرس بشيء كان الطلبة قد درسوه.	٢٠	٨
٩ - يقدم الدرس بشيء من الحماس.	٢١	٩
مخاطبة طلبة الفصل :		
١٠ - يستجمع انتباه الطلبة بالصمت.	٢٢	١٠
١١ - يقف بحيث يراه الجميع.	٢٣	١١
١٢ - ينظر إلى جميع أفراد الفصل.	٢٤	١٢
١٣ - يتوقف قليلا عن الكلام بين فقرة وأخرى من الدرس.	٢٧	١٣
١٤ - يتأكد من أن جميع الطلبة يسمعون.	٢٨	١٤
١٥ - يشارك الطلبة في التكلم.	٢٩	١٥

تابع جدول (٥)

البند	رقم البند في القائمة	مسلسل
التعرف على الطلبة :		
— ينادي الطلبة بأسمائهم عند سؤالهم .	٣٠	١٦
— يراعي الطلبة ضعيفي البصر والسمع .	٣٢	١٧
— يقيم علاقات مع الطلبة تقنعهم بحرصه على تقدمهم .	٣٣	١٨
— يشرك جميع طلبة الفصل في الأنشطة التعليمية .	٣٤	١٩
ضبط الفصل :		
— يعامل أفراد الفصل بانسانية .	٣٧	٢٠
— يحفظ أسماء طلبته ويناديهم بالأسم الأول .	٣٨	٢١
— ينقل نظره في جميع أرجاء الفصل .	٤٠	٢٢
— يتابع كل ما يجري داخل الفصل من قول أو عمل .	٤١	٢٣
— يفرق بين السلوك الفردي والسلوك الجماعي .	٤٢	٢٤
تقديم مفهوم جديد :		
— يثير انتباه جميع طلبة الفصل .	٤٧	٢٥
— يكتب اسم العمل الجديد أو وصفا له على السبورة .	٤٨	٢٦
— يعرض العمل الجديد بوضوح واهتمام وحماس .	٤٩	٢٧
— يربط ما يقدمه بالخبرات السابقة .	٥٠	٢٨
— يستخدم الحكايات والتشبيهات والأمثلة .	٥١	٢٩
— يتيح الفرصة للطلبة ليسألوا .	٥٢	٣٠
— يقوم مقدار ما فهم بالأسئلة الشفوية .	٥٣	٣١
استخدام الكتاب المدرسي :		
— يعزز الكتاب المدرسي بنشرات ومذكرات مكمله .	٥٨	٣٢

تابع جدول (٥)

مسلل	رقم البند في القائمة	البند
		وسائل الاتصال التعليمية :
٣٣	٥٩	– يتعرّف على الموجود من وسائل الاتصال التعليمية .
٣٤	٦٠	– يحدّد الوسائل المناسبة لما يدرسه .
٣٥	٦١	– يختار الوسائل التي تجعل تدريسه أكثر تأثيراً وفعالية .
٣٦	٦٢	– يستخدم الوسائل بمهارة واطمئنان .
٣٧	٦٣	– يشرك الطلبة في استخدام الوسائل .
٣٨	٦٤	– يختبر الوسائل والأجهزة قبل بدء الدرس .
		استخدام السبورة الطباشيرية :
٣٩	٦٦	– يبدأ الدرس والسبورة نظيفة .
٤٠	٦٧	– يكتب على السبورة بخط كبير مقروء من قبل الجميع . .
٤١	٦٩	– يستخدم الألوان في بعض الأحيان .
٤٢	٧٠	– يتأكد من وضوح محتوى السبورة للجالسين في جميع أرجاء الفصل .
		أجهزة العرض العلوية :
٤٣	٧٢	– يتأكد من أن كل فرد يستطيع رؤية ما يعرض بوضوح .
٤٤	٧٣	– يستخدم وسائل تغطية للشفافية عند عرضها .
٤٥	٧٥	– يطفىء مصباح الجهاز عند الانتهاء من العرض .
٤٦	٧٦	– يفصل جهاز العرض عن مصدر الطاقة مع نهاية الحصة .
		الأفلام التعليمية :
٤٧	٧٧	– يصلح الفيلم في حال انقطاعه .
٤٨	٧٩	– يركب الفيلم بالجهاز قبل مجيء الطلبة للفصل .

تابع جدول (٥)

البند	رقم البند في القائمة	مسلسل
— يوضح علاقة الفيلم بموضوع الدراسة .	٨٠	٤٩
— يخصص وقتا للمناقشة بعد عرض الفيلم .	٨١	٥٠
— يدون ملاحظاته عن الفيلم ليستفيد منها مستقبلا .	٨٣	٥١
تدريب الطلبة على تسجيل الملاحظات :		
— يكتب الكلمات المهمة والصعبة في تهجتها على السبورة (أو الشفافية) .	٨٦	٥٢
— يتوقف عن الكلام بين فترة وأخرى ليتيح الفرصة للطلبة ليفكروا ويسألوا .	٨٨	٥٣
مذكرة الطلبة وارشاداتهم العملية :		
— يعدّ المواد المطبوعة الاضافية واضحة وحسنة الترتيب .	٩٤	٥٤
— يتأكد من فهم الطلبة لما يوزع عليهم من مذكرات اضافية .	٩٥	٥٥
— يحتفظ بالنسخة الأصلية للمواد المطبوعة الاضافية .	٩٦	٥٦
توجيه الأسئلة للطلبة :		
— يعدّ أسئلة مهمة عند اعداد خطة الدرس .	٩٨	٥٧
— يسأل أسئلة متباينة ومتعددة .	٩٩	٥٨
— يشجع الطلبة على أن يوجهوا أسئلة إليه أو إلى زملائهم .	١٠٠	٥٩
التعلّم والتحصيل الدراسي :		
— يحرص على إشعار الطلبة بأنه مهتم بتعلمهم .	١٠١	٦٠
— يحرص على توضيح ما في كتبهم أو مذكراتهم .	١٠٢	٦١
— يتيح الفرصة للطلبة ليعبروا بأسلوبهم الخاص شفها أو تحريرا .	١٠٣	٦٢
— يقوم تحصيل الطلبة بين فترة وأخرى .	١٠٥	٦٣
— يسأل أسئلة مناسبة لموضوع الدرس .	١٠٦	٦٤

تابع جدول (٥)

مسلسل	رقم البند في القائمة	البند
		انهاء الدرس :
٦٥	١٠٩	— يدون ملاحظاته عن الأعمال التي لم تنجز خلال الحصة وكانت معدة.
		الواجب المنزلي :
٦٦	١١٣	— يطلب من الطلبة كتابة ما تمّ تعيينه كواجب منزلي.
٦٧	١١٦	— يتحقق من أن الواجبات المنزلية قد تمّ انجازها.
		تصحيح الأعمال الكتابية :
٦٨	١٢٢	— يصحح الأعمال ويعيدها فور الانتهاء منها.
٦٩	١٢٣	— يحتفظ بسجل فيه ملاحظاته أو درجاته عن الأعمال المنجزة.
٧٠	١٢٦	— يشجع الطلبة بقدر ما ينتقد.
٧١	١٢٧	— يشكر الطلبة الذين يتقدمون ويلفت نظر الذين يتأخرون.
٧٢	١٢٨	— يميز بين الأخطاء الجسيمة والهفوات الصغيرة.
٧٣	١٢٩	— يشير بوضوح إلى التصحيح الواجب عمله.
		عقد المناقشات :
٧٤	١٣٥	— يتوصل مع طلبته إلى خلاصات واستنتاجات معينة
		اختبار الطلبة :
٧٥	١٣٦	— يحدّد بالضبط ما يريد أن يختبره.
٧٦	١٣٨	— يعطي أسئلة أو تعليقات دقيقة.
٧٧	١٤٠	— يعلن نتائج الامتحان بأسرع وقت ممكن.
٧٨	١٤١	— يسجل الدرجات أو نتائج التقويم.

تابع جدول (٥)

رقم البند في القائمة	مسلسل	البند
		كتابة التقارير عن أداء الطلبة :
٧٩	١٤٩	— يكتب تقاريره عن الطلبة معتمداً على حقائق موضوعية .
٨٠	١٥٢	— يزود طلبته باقتراحات حول كيفية تحسين أعمالهم .
٨١	١٥٣	— يحتفظ بسجلات للدرجات والتعليقات والاقتراحات .
		لقاء أولياء الأمور :
٨٢	١٥٥	— يحرص على لقاء أولياء الأمور، وخاصة آباء الطلبة الضعاف .
٨٣	١٥٦	— يقابل أولياء الأمور مبسّساً ويتبادل وجهات النظر والمعلومات بمودة .
٨٤	١٥٨	— يتزود ببعض الحقائق والأرقام عن الطلبة ليناقش على ضوءها .

وبحساب النسبة المئوية لعدد البنود ذات الصلة المباشرة بوسائل الاتصال التعليمية بالمقارنة بعدد البنود الكلي في القائمة الجديدة (أنظر جدول ٥)، فقد وجدت مساوية إلى ٢٦٪ (أي $\frac{٢٢}{٨٤} \times ١٠٠$).

ويمكن اعتبار هذه القائمة كقائمة كفايات متكاملة تصلح للاستخدام في ملاحظة المدرس داخل المدرسة أو أن يستخدمها المعلم كقائمة تقويم ذاتي لأدائه .

وللتعرف على رأي كل فئة من فئات العينة الأربعة عن المكانة النسبية لوسائل الاتصال التعليمية، فقد حصرت البنود الـ ٢٢ الأولى التي تم اختيارها من قبل كل من : أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية والموجهين الفنيين وطلبة كلية التربية ممن يمارسون التربية العلمية ومدرسي ومشرفي المواد الدراسية في مدارس العينة فوجد أن عدد البنود ذات الصلة المباشرة بوسائل الاتصال التعليمية في هذه القائمة الفرعية لكل فئة كانت على التوالي : ١٠ ، ٩ ، ٩ ، ٦ بنود، أي بنسبة مئوية قدرها : ٤٥٪ ، ٩٠٪ ، ٤٠٪ ، ٢٧٪ بالترتيب .

ولدراسة التباين بين آراء هذه الفئات الأربعة فقد استخدم «كا^٢» الذي أشار إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠,٠٠١ (ودرجات حرية ٣)، حيث بلغت القيمة ٥٩,٧٥. وهذا يشير إلى وجود فروق بين تقديرات فئات العينة لأهمية وسائل الاتصال التعليمية، طبقاً للترتيب التالي: أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية ثم كل من الموجهين الفنيين وطلبة كلية التربية، وأخيراً مدرسي ومشرقي المواد الدراسية في المدارس.

ومن البنود التي تصدرت هذه القائمة الفرعية:

البند (٥٠٩): «يتعرف على ما هو موجود بالفعل من الوسائل في مدرسته أو كليته».

البند (٦٠): «يحدد الوسائل المناسبة ما يدرسه».

البند (٦١): «يختار الوسائل التي تجعل تدريسه أكثر تأثيراً أو فعالية».

البند (٦٢): «يتدرب على استخدام الوسائل حتى يكتسب الثقة لعرضها أمام الطلبة

باطمئنان».

البند (٦٤): «يجهز وسائل مدروسة وأجهزة سليمة قبل البدء في الدرس كلما كان ذلك

ممكناً».

٦ - النتائج ومناقشتها:

وفيما يلي عرض لنتائج الدراسة طبقاً لتسلسل الأسئلة التي طرحت في بداية البحث:

٦ - ١ السؤال الأول:

تشير نتائج الاستجابات التي قدمها أفراد العينة أن أكثر من ٧٠٪ من أفراد العينة وافقوا على كل بنود قائمة الكفايات التي اقترحها داوسن، وأن ٧٥٪ من أفراد العينة وافقوا على ١٥٧ بند من أصل ١٦١، وأن ٨٠٪ من أفراد العينة وافقوا على ١٥٢ بند، وأن ٨٥٪ من أفراد العينة وافقوا على ١٣٧ بند.

٦ - ٢ السؤال الثاني:

حددت مكانة وسائل الاتصال التعليمية في قائمة داوسن وقوائم أخرى مختارة من حساب وزن وسائل الاتصال التعليمية في كل قائمة وكانت كالتالي: في قائمة داوسن بكاملها كان وزن وسائل الاتصال التعليمية ٣,١٩٪، وبعد تقنينها واختيار موافقة ٨٥٪ من أفراد

العينة معياراً نهائياً لحساب معامل الثبات (الذي بلغ هنا ٨٣,٠)، فقد أصبح وزن وسائل الاتصال ٢, ٢١٪.

أما القوائم الأخرى التي جرى حساب وزن وسائل الاتصال التعليمية فيها فقد بلغت على التوالي حسب ورودها (أنظر جدول ١):

صفر، ٧, ٨٪، ٢, ٣٪، ٥, ١١٪، ٨, ٤٪، ٤, ٢٪، ٢, ١٪، صفر، ٧, ٧٪، ٩, ٣٪، ٧, ٧٪، ٩, ٥٪، ٢, ٤٪، ٨, ٢١٪، ٣, ٨٪، ١, ٧٪، ٦, ٦٪، ٤, ٦٪.

وهذا يشير إلى تباين كبير تراوح بين الصفر و ٨, ٢١٪ في القوائم التي جرت دراستها، وقد وصل هذا المدى إلى ٢٦٪ في القائمة التي اختيرت للتقنين بمعياري الموافقة ٩٠٪ من أفراد العينة، وأكثر من ذلك فقد وصل وزن وسائل الاتصال التعليمية في بنود القائمة المقننة والتي حققت موافقة تراوحت بين ٧, ٩٤٪ - ٢, ٩٧٪ القيمة ٣٥٪.

٦ - ٣ السؤال الثالث :

كانت قيمة معامل الثبات لقائمة داوسن المقننة على الكويت ٨٣,٠ (بمعياري موافقة قدره ٨٥٪ من أفراد العينة) وعدد بنود (١٣٧ بند). أما قيمة معامل الثبات لقائمة داوسن بكامل بنودها (١٦١ بنوداً) فقد بلغت ٥٨,٠، ولـ ١٥٧ بند منها ٧٠,٠، ولـ ١٥٢ بند منها ٧٥,٠. وجميع القيم لمعامل الثبات ذات دلالة احصائية عند مستوى ١٪.

وعلى ضوء النتائج المتقدمة، يبدو لنا واضحاً ما لوسائل الاتصال التعليمية من أهمية في عرض الأفكار والمفاهيم العلمية بصورة أكثر وسائل أساسية تتكامل مع العناصر الرئيسية في الموقف التعليمي التعليمي، ومالها من دور في النمو الإدراكي للمتعلم، فإننا نرى أهمية زيادة الاهتمام بها وإبراز دورها في قوائم الكفايات التدريسية.

فقد توافقت الآراء التربوية في الكويت مع ما جاء في قائمة داوسن، والتي أكدت بشكل واضح وصريح على أهمية دور وسائل الاتصال التعليمية في المواقف التعليمية.

فقد وافق على جميع بنود القائمة ما يزيد عن ٧٠٪ من أفراد العينة حيث كان وزن وسائل الاتصال في القائمة الأصلية قبل تقنينها ٣, ١٩٪، وأصبح الوزن ٢, ٢١٪ بعد تقنينها (بموافقة ٨٥٪ من أفراد العينة). كذلك يمكننا أن نلاحظ أن وزن وسائل الاتصال التعليمية قد ازداد كلما ارتفعنا بالنسبة المثوية للموافقة، فعندما درسنا البنود المتبقية بموافقة ٩٠٪ من أفراد العينة وجدنا أن وزن الوسائل أصبح ٢٦٪، وعندما أخذ معيار الموافقة (٧, ٩٤ - ٢, ٩٧٪)

ارتفع وزن الوسائل إلى ٣٥٪ وهذا يعني أن البنود غير المرغوبة بصورة عامة ليست مرتبطة بوسائل الاتصال التعليمية (حيث إنها مرغوبة بصورة عامة من أفراد العينة)، مما أدى إلى ارتفاع قيمة وزن وسائل الاتصال في القائمة. وقد عزز هذا التوجه عندما درست المكانة النسبية لوسائل الاتصال التعليمية في البنود الإثني والعشرين الأكثر أهمية من وجهة نظر فئات العينة الأربعة حيث أعطى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية المكانة الأكبر، ويأتي بعدهم كل من الموجهين الفنيين وطلبة كلية التربية، وأخيراً مدرسي ومشرفي المواد الدراسية في المدارس.

إن معظم قوائم الكفايات المتوفرة في معظم الدول العربية والتي تستخدم لتقويم عمل المعلمين، وضعت منذ سنين طويلة أو مازالت تحمل في طياتها النظرة التقليدية للوسائل باعتبارها وسائل مساعدة أو معينة للمعلم ليوضح بها ما يقدمه للتلاميذ، وهذا بعيد عن النظرة الحديثة لوسائل الاتصال التعليمية باعتبارها عناصر أساسية ديناميكية فعّالة لا غنى للمعلم عنها في أي موقف من المواقف مهما كانت طبيعته.

إن عدم الإشارة لوسائل الاتصال التعليمية في بطاقة الملاحظة التي تستخدمها كلية التربية بجامعة الكويت، يعتبر غريباً خصوصاً أن البطاقة قد وضعت منذ سنتين تقريباً، إلا أننا نعتقد أن هناك محاولة الآن لإعادة النظر بها بعد انتهاء مرحلة تقويم برامج كلية التربية بجامعة الكويت، في حين أدركت إحدى الباحثات^(٤٦) في معهد التربية أهمية تطوير بطاقة تقويم المعلم، وبذلك ارتقت بوزن وسائل الاتصال من ٢، ٣٪ إلى ١١، ٥٪.

وبالنظر إلى قيمة وزن وسائل الاتصال بالقوائم الأخرى المختارة غير القائمة التي جرى تقنينها، يلاحظ أن الأوزان متقاربة ماعداً قائمة كفايات جامعة بورندو التي أهملت الإشارة بصورة واضحة لدور وسائل الاتصال. والذي يلفت النظر أن قائمة المدرس الناجح التي أعدتها الباحثة نورجيهان عارف^(٤٧) في أمريكا، قد أخذت بالاعتبار النظرة العلمية التربوية الحديثة، مما حقق وزناً لوسائل الاتصال التعليمية فيها يعادل ٢١، ٨٪.

وهذه النتائج تتوافق مع ما بينته إحدى الدراسات التي أجريت في الكويت^(٤٨)، وأخرى في أمريكا^(٤٩)، وكذلك وإلى حد ما مع دراسة أجريت في قطر^(٥٠)، وأخرى في الكويت^(٥١).

وهكذا يبدو واضحاً أهمية استخدام وسائل الاتصال التعليمية عند تنفيذ المناهج الدراسية، حيث إنها تؤدي إلى تعلّم فعّال، بشرط أن تستخدم تلك الوسائل بصورة مناسبة وطبقاً لما تملّيه ظروف الموقف التعليمي، فالموقف التعليمي يؤثر فيه عديد من العوامل

المختلفة^(٥٢)، وأن فعالية الموقف التعليمي تتوقف على مهارة المعلم في إختيار واستخدام وسائل الإتصال^(٥٣).

ويؤكد هارس^(٥٤) Harris أن استخدام وسائل الإتصال التعليمية يؤدي بصورة إلى زيادة دافعية المتعلم ونشاطه، إن روعيت ظروف وإمكانات المتعلمين.

ويضيف هلز^(٥٥) Hills أن التعلم الفعّال يتم نتيجة التفاعل السليم بين المعلم والمتعلم بقنوات سالكة لأذ لوسائل الإتصال التعليمية دور بارز في تعزيز عمليات الإتصال. وهذه العمليات تتم بوسيلة أو بأخرى من خلال الحواس الستة: البصر واللمس والتذوق والشم والسمع والحدس، حيث تسعى وسائل الإتصال إلى استخدام حاسة أو أكثر من هذه الحواس^(٥٦)، في بيئة تعليمية تعليمية فعّالة تأخذ بالاعتبار مجموعة من العوامل الأساسية^(٥٧) كالوقت والمكان والأنشطة التعليمية والمصادر والمواد التعليمية والأهداف الخاصة والتقييم.

إلا أنه يجب أن يبقى في الحسبان أنه لا يكفي أن نشير إلى أهمية إختيار (أو إنتاج) واستخدام وسائل الإتصال التعليمية في قوائم الكفايات التدريسية، بل الأهم من ذلك أن نوفر تلك الوسائل ونعدّ وتدريب المعلمين على استخدامها بفاعلية، حتى يكون المعلم قادرا على القيام بدوره المهني الجديد خير قيام.

التوصيات :

وعلى ضوء النتائج المتقدمة فإن الباحثين يوصيان بما يلي :

- ١ - تبني قائمة الكفايات التدريسية التي جرى تقنينها، وتعريف المعلمين بها، ليسترشدوا بمضمونها وبالأجراءات والأساليب التي تمكنهم من الأداء الأفضل في المدارس.
- ٢ - إعادة النظر ببناء قوائم الكفايات التدريسية المستخدمة في الكويت، بحيث يبرز فيها دور وسائل الإتصال التعليمية، سواء بالاختيار أو الاستخدام أو التقييم.
- ٣ - مراعاة فكرة الكفايات التدريسية عند بناء برامج حديثة ومتطورة لإعداد وتدريب المعلمين في مختلف المراحل التدريسية.

المراجع العربية :

- (١) Stones, E. (1984), "Supervision In Teacher Education", Methuen and Co. Ltd, London, U.K., p. 93.
- (٢) الشيخ، سليمان الخضري؛ زاهر، فوزي أحمد (١٩٨١)، «الكفاءات اللازمة للمعلم في قطر»، حولية كلية الإنسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة قطر، دولة قطر، ص (١٥٠ - ١٥١).
- (٣) Rowntree, D. (1981), "A dictionary of Education", Harper and Row, London, U. K.
- (٤) Hall, E. and Jones, L. (1976), "Competency Based Education: A Process for the Improvement of Education" Englewood Cliffs, N. J., Prentice-Hall Inc.
- (٥) مرعي، توفيق (١٩٨٣)، «الكفايات التعليمية في ضوء النظم»، دار الفرقان للنشر والتوزيع، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية، ص ٢٥.
- (٦) زيدان، محمد مصطفى (١٩٨١)، «الكفاية الإنتاجية للمعلم»، دار الشروق. جدة، المملكة العربية السعودية، ص ١٨.
- (٧) الفراء، فاروق حمدي (١٩٨٢)، «وضع برنامج لتطوير بعض كفاءات تدريس الجغرافيا لدى معلم المرحلة الثانوية بالكويت»، كلية التربية، جامعة عين شمس، قسم المناهج وطرق التدريس، رسالة دكتوراه غير منشورة، ص ٢٧.
- (٨) Ellington, H. and Harris, D. (1986), "Dictionary of Instructional Technology", Kogan Page, London, Nichols publishing Co., New York.
- (٩) Nickse, R. (1981), "Competency Based Education", Teachers College, Columbia University, New York, London.
- (١٠) Owens, M. S. (1971), "Evaluation of Teaching Competence by Three Groups of Educators", The Journal of Experimental Education, Vol. 40, No. (2), p. 77.
- (١١) حمدان، محمد زياد (١٩٨٤)، «أدوات ملاحظة التدريس: مناهجها واستعمالها في تحسين التربية المدرسية، الدار السعودية للنشر والتوزيع، جدة، المملكة العربية السعودية ص ٤١.
- (١٢) Dawson, C. (1981), "How to Face a Class", A Practical Guide to Classroom Teaching in Schools and Colleges, Harrap, London, U. K.
- (١٣) حاج التوم، سيد؛ جامع، حسن (١٩٨٣)، خطوات نحو تحسين تقويم الطلبة المعلمين في التربية العملية بدولة الكويت، «مجلة البحوث التربوية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس».
- (١٤) الشيخ، سليمان الخضري؛ زاهر، فوزي أحمد (١٩٨١)، مرجع سابق، ص (١٦٩ - ١٧٠).
- (١٥) جامع، حسن؛ الشاهين، حصة؛ الهادي؛ فوزية (١٩٨٤) «الكفاءات التدريسية اللازمة لمعلم المرحلة الابتدائية في دولة الكويت»، المجلة التربوية، السنة الأولى، المجلد الأول، العدد الثاني، كلية التربية، جامعة الكويت، ص ٨٢.
- (١٦) عارف، نورجيهان (١٩٨٤)، «خصائص المدرس الناجح»، جمعية المعلمين الكويتية، أربوع التربية الرابع عشر، البحث الفائز الأول بمسابقة أسبوع التربية الرابع عشر، دولة الكويت ص ١٥.

Mittla, C. L. (1986), "A Comparison of Educators' Perceptions of the Competencies of Secondary Science Teachers in India", Dissertation Abstracts International, Vol. 46, No. (12), P. 369-A.

Irving, L. G. (1986), "The Relationship Between Teacher Beliefs About Outcome-Based Instruction And Inservice raining Activities", Dissertation Abstracts International, Vol. 46, No. (12). p. 3582A.

(١٩) براون، جد. و. وآخرون (١٩٨٥) «التقنيات التربوية بين النظرية والتطبيق» ترجمة مصباح الحاج عيسى وآخرون، مكتبة الفلاح، دولة الكويت، ص ٣٣.

(٢٠) كلية التربية (٨٠ / ٨٦)، «دليل التربية العملية»، مركز التربية العملية، مطبعة جامعة الكويت، جامعة الكويت دولة الكويت، ص (٢٤ - ٢٦)

(٢١) وزارة التربية (٨٥ / ٨٦)، «تقرير عن كفاءة المدرس»، نموذج رقم ٤، ادارة شئون الطباعة، دولة الكويت.

(٢٢) الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب (٨٥ / ٨٦)، «بطاقة تقويم الطالب المعلم، معهد التربية للمعلمين والمعلمات، مكتب التربية العملية، دولة الكويت.

(٢٣) الأنصاري، سامية (١٩٨٥)، «استخدام منهج تحليل النظم في وضع برنامج للتربية العملية لطالبات القسم العلمي في معهد التربية للمعلمات في الكويت»، رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية جامعة عين شمس، ج. م. ع.، ملاحق (ص ٥٥).

(٢٤) وكالة الإغاثة الدولية في سورية (١٩٨٥)، «اللائحة التوجيهية»، دائرة التربية، مركز التطوير التربوي، ج. ع. ص.

(٢٥) عبد الغفار، عبد السلام، وآخرون (١٩٨٢)، «مستوى معلم المرحلة الأولى بمصر»، كلية التربية بجامعة عين شمس بالتعاون مع مركز بحوث التنمية الدولي، القاهرة، ج. م. ع.

(٢٦) مرعي، توفيق (١٩٨٣)، مرجع سابق، ص (٣١٠ - ٣٢٥).

Russel, J. D. (1971), "Developing Teacher Competencies", weigand, J. E. (ED.), Prentice-Hall Inc., Englewood Cliffs, New Jersey, U. S. A., p.p. (313-315).

Coker, H.; Medley, D. M. and Soar, R. S. (1980), "How Valid Are Expert Opinions About Effective Teaching?", PHI DELTA KAPPAN, Vol. 62, No. (2), p. p. (131-149).

Garglulo, R. M. and pigge, F. L. (1980), "Perceived Teacher Competencies: Need and Development", Action in Teacher Education, Vol. 11, No. (1), washington, D. C., p.p. (5-13).

(٣٠) وزارة التربية والتعليم (١٩٨٥)، «التقويم التربوي للمعلم»، ادارة المناهج والكتب والوسائل التعليمية، دولة البحرين.

(٣١) أوليفرو، ج. ل. (١٩٧٨)، «التعليم المصغر: وسيلة للإرتفاع بمستوى التدريس»، ترجمة محمد عبد العزيز عيد، مراجعة يوسف عبد المعطي، دار البحوث العلمية، ص ١٤٣.

(٣٢) الشيخ، سليمان الخضري، زاهر، فوزي أحمد (١٩٨١)، «مرجع سابق ص ١٦٩.

(٣٣) عارف، نورجيهان (١٩٨٤)، مرجع سابق، ص (١٥ - ١٧).

(٣٤) وزارة التربية والتعليم (١٩٨٥)، الإرشاد التربوي، الرياض، المملكة العربية السعودية.

- Child, D. (1986), "Application of psychology for the Teacher", Holt (London), Rinehart (New York), Winston (Toronto), p. 119.
- Balra, L. (1979), "Practice Teaching: An Observation Chart", in: Holden, S. (ed.), (36) Teacher Training", Modern English publication Limited, U. K., pp. (52-55).
- Moris, S. and Stones, E. (1972), "Teaching practice: Problems and Perspectives", (37) Methuen and Co. Ltd, London, pp. (54-55).
- (38) الكيلاني، تيسير، ملحم، إيداد (1986)، التوجيه الفني في أصول التربية والتدريس، مكتبة لبنان، بيروت، لبنان، ص ص (177 - 179).
- Dawson, C. (1981), op. cit. (39)
- Dawson, C. (1981), Ibid. (40)
- (41) الحاج عيسى، مصباح؛ ملحم، إيداد (1983)، «كيف تواجه الطلبة في فصولهم وكيف تصوغ أهدافاً سلوكية؟»، دار القلم، دولة الكويت.
- Lovell, K. and Lawson, K. S. (1970), "Understanding Research in Education", UN- (42) IBOOKS, University of London press Ltd, U.K., pp. (65-66).
- Dawson, C. (1981), op. cit. (43)
- (44) عبد الرحمن، سعد (1983)، «القياس النفسي»، مكتبة الفلاح، دولة الكويت، ص (210 - 211).
- Lewis, D.G. (1973), "Statistical Methods in Education", The Open University, UN- (45) IBOOKS, U.K., p.176.
- (46) الأنصاري، سامية (1985)، مرجع سابق، ص 55.
- (47) عارف، نورجيهان (1984)، مرجع سابق، ص 15.
- (48) جامع، حسن؛ الشاهين، حصة؛ الهادي، فوزية (1984)، مرجع سابق، ص (24 - 26).
- (49) عارف، نورجيهان، (1984)، مرجع سابق، ص 15.
- (50) الشيخ، سليمان الخضري؛ زاهر، فوزي أحمد (1981)، مرجع سابق، ص (169 - 197).
- (51) حاج، نوم، سيد؛ جامع، حسن (1983)، مرجع سابق.
- McAnany, E.G. and Mayo, J.K. (1980), "Communication Media in Education for Low-income Countries: Implications for Planning, International Institute for Educational Planning, Unesco, PARIS, p.57.
- Gayne', R. and Briggs, L.J. (1979), "Principles of Instructional Design", Holt, Rinehart (53) and Winston, London, p. 81.
- Harries, N.D.C. (1979), "Preparing Educational Materials", London, p.173. (54)
- Hills, p. (1979), "Preparing Educational As A Communication Process", Croom Helm, (55) London, p. 97.
- Lancaster, O.E. (1974), "Effective Teaching and Learning", Gordon and Breach, New (56) York, London, Paris, p. 65.
- Nicholls, S.H. and Nicholls, A. (1975), "Creative Teaching: An Approach to the Achievement of Educational Objectives", George Allen and Unwin Ltd, U.K. (57)
- Goble, N.M. and Porter, J.F. (1977), "The Changing Role of Teacher: International Pre- (58) spective", Unesco, NFER Publishing Co., Paris.